وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعــة عمار ثليجي الاغـــواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية
شعبة علم النفس

الموضـــــوع :

قلق المستقبل لدى عينة من طلبة خريجي الجامعة

دراسة مقارنة بين جامعة الأغواط (كلية البيولوجيا) و جامعة الجلفة(كلية العلوم الإقتصادية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:
- درويش إبتسام
- عرارم جميلة

تحت إشراف الدكتور :
– قويدري علي

أعضاء لجنة المناقشة :
– الشارف سعدية
– عاجب بومدين

السنة الجامعية : 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعــة عمار ثليجي الاغـــواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية
شعبة علم النفس

الموضـــــوع :

قلق المستقبل لدى عينة من طلبة خريجي الجامعة

دراسة مقارنة بين جامعة الأغواط (كلية البيولوجيا)
و جامعة الجلفة(كلية العلوم الإقتصادية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:
- درويش إبتسام
- عرارم جميلة

تحت إشراف الدكتور :
– قويدري علي

أعضاء لجنة المناقشة :
– الشارف سعدية
– عاجب بومدين

السنة الجامعية : 2020/2019

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على معلم البشرية وعلى وصحبه أجمعين، نشكر الله جل شأنه على توفيقه وإحسانه على ما من به علينا من توفيق لإنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير والإمتنان إلى الأستاذ المشرف: قويدري علي إعترافا بفضله وعلمه ونبل أخلاقه ونصحه وتشجيعه لنا أثناء إشرافه على هذه الدراسة.

كما نتقدم بخالص الشكر لأساتذتنا بقسم علم النفس

كما نتقدم بخالص شكرنا للجنة المناقشة الذين تفضلوا بمناقشة هذا البحث.

إهداء

الحمد لله الذي تم بنعمته الصالحات، أحمد الله الذي أعاننا على القيام بهذا العمل المتواضع لعل من أبسط مستلزمات الوفاء والتقدير أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما عز وجل :

"**وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا**"

إلى أمي وأبي أطال الله في عمرهما وحفضهما، فهما اللذان كانا الدعامة والركيزة في حياتي ومنبع الصبر و الدعاء وكانا الباعث والمحفز للإستمرار في الحياة العلمية.

إلى جميع أخواتي وأخي وأزواجهن وأولادهم

إلى كل عائلة درويش من قريب أو من بعيد

إلى من قاسمتني عناء هذا العمل صديقتي جميلة

إلى كل الزملاء والأصدقاء في العمل والدراسة

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم ورقة مذكرتي.

إبتسام

إهداء

حمدا لله الذي تتم بنعمته الصالحات

إلى النور الذي يدفعني إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني "أمي" العزيزة الغالية أطال الله في عمرها.

إلى أبي أطال الله في عمره، أتمنى لهما دوام الصحة والعافية.

إلى ورود البيت وصناع السعادة إخوتي: فطيمة، سعيد، علي، أحمد، عطية.

إلى من تقاسمت معها أحلى الأوقات صديقتي المخلصة والتي ساندتي عند إنجاز هذا البحث: إبتسام.

إلى كل الأساتذة الذين قصدتهم ولم يبخلوا عليّا بشيء خاصة الاستاذ المشرف: قويدري علي.

إلى كل من علمني في الحياة عبر مقاعد الدراسة وأرشدني إلى ماينفعني في الدنيا والآخرة وإلى جميع من قدم لي الدعم والسند والتشجيع.

جميلة

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	أ
الإهداء	ب–ج
فهرس المحتويات	د–هـ
فهرس الجداول	و
الملخص باللغة العربية	ي
Abstract	ز
مقدمة	02

الجانب النظري

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و اعتباراتها

1- الإشكالية 06
2- الفرضيات 08
3- الدراسات السابقة 09
4- أسباب إختيار الموضوع 14
5- أهمية الدراسة 15
6- أهداف الدراسة 16
7- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة 17

الفصل الثاني : قلق المستقبل

تمهيد..... 20
1- مفهوم القلق..... 21
2- أنواع القلق 21
3- بعض النظريات المفسرة للقلق 23
4- مفهوم قلق المستقبل 26
5- الجذور التاريخية لقلق المستقبل 27
6- أسباب قلق المستقبل 27
7- بعض النظريات المفسرة لقلق المستقبل 29
8- سمات ذوي قلق المستقبل 31
9- الآثار السلبية لقلق المستقبل على الطالب الجامعي 32
خلاصة الفصل 33

الجانب التطبيقي الصفحة

الفصل الثالث : منهج الدراسة

تمهيد..... 36
1- الدراسة الإستطلاعية..... 37
2- الحدود المكانية و الزمانية..... 37
3- أدوات الدراسة..... 37
4- مجتمع الدراسة 41
5- عينة الدراسة 41
6- المنهج المستعمل في الدراسة 42

الفصل الرابع : عرض و تفسير النتائج

تمهيد 45
1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى..... 46
2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية 48
3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة 50
4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة 52
5- عرض و تحليل نتائج الحالة الأولى 54
6- عرض و تحليل نتائج الحالة الثانية 57
الإستنتاج 60
مقترحات الدراسة 61
قائمة المراجع 63
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	- جدول يوضح البنود المعدلة في مقياس قلق المستقبل	37
02	- جدول يوضح معامل ثبات مقياس قلق المستقبل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	39
03	- جدول يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في قلق المستقبل	39
04	- جدول يوضح عدد الطلبة الخريجين في كل جامعة: للموسم الدراسي 2020/2019	41
05	- جدول يوضح عدد الطلبة الخريجين في كل كلية: للموسم الدراسي 2020/2019	41
06	- جدول يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية	41
07	- جدول يبين اختبار (ت) لمجموعة واحدة لمعرفة مستوى قلق المستقبل لأفراد عينة الدراسة	47
08	- جدول يبين الفروق في متوسط درجة قلق المستقبل حسب متغير التخصص الدراسي (مجموعة طلبة البيولوجيا ومجموعة طلبة العلوم الإقتصادية)	49
09	- جدول يبين الفروق في متوسط درجة قلق المستقبل حسب متغير التخصص الدراسي (مجموعة الذكور ومجموعة الإناث)	50
10	- جدول يبين الفروق في متوسط درجة قلق المستقبل حسب متغير مكان الدراسة (مجموعة طلبة الأغواط ومجموعة طلبة الجلفة)	52
11	- جدول يوضح شبكة الملاحظة الحالة ليلى	56
12	- جدول يوضح شبكة الملاحظة الحالة محمد	59

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعتي (الأغواط والجلفة) ليسانس. كما تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغيّر التخصص والجنس ومكان الدراسة، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهي:

-اختبار"ت" للعينات المستقلة لحساب الفروق.

-معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.

-المتوسط الحسابي.

-الإنحراف المعياري.

وتم استخدام أيضا منهج دراسة حالة من خلال تطبيق شبكة الملاحظة ودليل المقابلة لحالتين: حالة محمد من جامعة الجلفة، وحالة ليلى من جامعة الأغواط، واعتمد على عينة مكونة من(100) طالب وطالبة (50) طالب وطالبة من جامعة الأغواط (كلية البيولوجيا)، (50) طالب وطالبة من جامعة الجلفة (كلية العلوم الإقتصادية). وقد أسفرت نتائج البحث إلى ما يلي:

-وجود قلق المستقبل منخفض لدى عينة الدراسة.

-عدم وجود فروق في قلق المستقبل حسب متغيّر التخصص.

-عدم وجود فروق في قلق المستقبل حسب متغيّر الجنس.

-عدم وجود فروق في قلق المستقبل حسب متغيّر مكان الدراسة، مع ظهور بعض مؤشرات قلق المستقبل من خلال دراسة حالة.

Abstract :

This study aimed to figure out the level of future anxiety for bachelor's degree in both universities, laghouat and Djelfa Also, this study is seeking to discouver the differences of future anxiety according to the, speciality, gender and the pleace of study. However, in order to achieve these goals the descriptive method was used in wich a nember of Data collection was used as follows :

-The (T) examination for indepedent samples to count the differences .

-Alpha kronbach cofficient to count the stability of the standard scaie.

-The SMA (Simple moving average) /-Standard diviation.

In project the method of case study was used through the observation and interview guide, for two cases Mohamed from Djelfa's university and Leila from Laghouat's university, in which it depends on a sample composed of 100 stdents from both gender.50 student from the university of Laghouat, faculty of Biology, 50 student from the university of Djelfa, faculty of Economic sciences which ends with the following results :

-A decrase of students future anxiety.

-No future anxiety differences according to the speciality variable.

-No future anxiety differences according to gender differences.

-No future anxiety differences according to the place of study with some signs of anxiety appeared throught the case of study.

مقدمة

مقدمة :

يمر الإنسان بمشكلات وضغوط نفسية وصراعات تؤثر عليه، ولا يوجد فرد تخلو حياته من الاضطرابات النفسية، ومن هذه الاضطرابات القلق حيث تختلف درجة القلق من فرد لآخر فهو يصيب كل فئات المجتمع صغارا كبارا، نساء و رجال.....الخ، فإن حرية الإنسان وقدرته على الاختيار تعني قدرته على الخلق والإبداع. وكلما زادت إمكانيات الفرد في هذا المجال زاد قلقه.

وتتعدد أنواعه حيث نذكر منها: قلق الامتحان، القلق الخلقي، وقلق المستقبل، فظهور العديد من القوانين الجديدة وغيرها من الضوابط كلها جعلت الأفراد عامة و خريجي الجامعات خاصة يقفون حائرون قلقون تجاه ما ينتظرهم مستقبلا. وكذلك يسعى بجهوده الجبارة إلى تحقيق أهداف حياتهم مع صعوبة الإمكانيات والظروف التي يتعرض لها مما ينتج عليه الكثير من الضيق و الاضطرابات، ويقلل من تحقيق إنجازاته ويزيد من حدة القلق و التعرض للخطر في المستقبل.

يعتبر قلق المستقبل نوع من أنواع القلق يظهر نتيجة الظروف الصعبة والمعقدة ويؤدي إلى اختلال توازن الفرد سواء من الناحية العقلية والجسمية و السلوكية، ويعتبر ظاهرة أساسية تستحق الدراسة لدى فئة طلاب الجامعة خاصة مع السنوات الأخيرة من الدراسة في الجامعة التي تتوافق مع سنوات التخرج والتعرض للعديد من المتغيرات التي تثير لهم القلق فخيبة الأمل والصراع والشعور بالضعف والإهانة وعدم تحقيق مشاريع هامة وغيرها من المشاعر السلبية كلها تسبب القلق مما سيحدث لهم في المستقبل و إن اهتمامنا لهذه الفئة الحساسة "طلبة التخرج" يعني أننا نهتم بالمجتمع بأكمله لأن الشباب خريجي الجامعات هم المسؤولين عن قيادة المجتمع في المستقبل القريب.

وهذا النوع من القلق يعتبر من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعيين، ومعظم هذه المشاكل راجعة إلى عدة عوامل من بينها العوامل الإقتصادية، الإجتماعية، البيئية والثقافية...فإن غالبية الطلبة لديهم خوف من المستقبل يكون نابعا من عدم تحقيق الطموحات المادية والمعنوية مثل عدم الحصول على مهنة، عدم القدرة على تكوين أسرة.....، لذلك يمكن القول أن قلق المستقبل ينشأ نتيجة للضغوطات والإحباطات التي يواجهها الشباب الجامعي في المستقبل لما يتعرض له من نقص الإمكانيات والاحباط والمشاكل التي يعيشها حقيقة فيصبح في قلق دائم.

وقد أصبح المستقبل من الأمور التي تشغل بال الشباب، وسنحاول في هذه الدراسة تناول موضوع قلق المستقبل لدى طلبة التخرج سنة ثالثة ليسانس، وقد تم تقسيمها إلى جانب نظري وجانب ميداني.

حيث يشمل الجانب النظري الفصل الأول الذي يتناول إشكالية الدراسة واعتباراتها ويتضمن صياغة الفرضيات وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وكذلك تحديد الأهداف الأساسية وأهميتها، مع التطرق لبعض الدراسات السابقة التي تناولت المتغير والمتمثلة في قلق المستقبل كدعامة للإشكالية.

أما الفصل الثاني تم التطرق إلى متغير الدراسة وهو قلق المستقبل تناولنا فيه مفهوم القلق، أنواع القلق وبعض النظريات المفسرة له وقلق المستقبل، الجذور التاريخية لقلق المستقبل، أسبابه، النظريات المفسرة له، سمات ذوي قلق المستقبل والآثار السلبية على الطالب الجامعي.

بينما اشتمل الجانب التطبيقي على فصلين أساسيين، الفصل الثالث والذي يهتم بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث يحتوي على الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، مع تحديد عينة البحث والحدود المكانية والزمانية ، مع عرض الأدوات المستخدمة ومجتمع الدراسة، أما الفصل الرابع تم فيه عرض النتائج وتحليها وعلى ضوء الدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة تم عرض نتائج كل فرضية من الفرضيات الأربعة، وأيضا تحليل الحالتين وتم وضع إستنتاج عام للدراسة يتضمن كل النتائج المتوصل عليها.

وفي الأخير تعرضنا إلى مختلف الإقتراحات التي خرجنا بها، مع عرض قائمة المراجع التي اعتمدناها من كتب ورسائل ومجلات وأخيرا تم إدراج كل الملاحق.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1- الإشكالية
2- الفرضيات
3- الدراسات السابقة
4- أسباب اختيار الموضوع
5- أهمية الدراسة
6- أهداف الدراسة
7- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

1-الاشكالية:

تعتبر المرحلة الجامعية مهمة للطلاب الجامعية في تعلمهم وتكوينهم العلمي والعملي ونضج شخصياتهم وقدراتهم على التخطيط واتخاذ القرارات لحياتهم المستقبلية والمهنية، وتمثل مرحلة التخرج مصدرا للضغوط والقلق لدى الطالب فهي فاصل في حياته من المجال التكويني الأكاديمي إلى المجال العلمي المهني .**(المحاميد و السفاسفة، 2007، ص9)**

والظاهر أن الطلبة الجامعيين يفكرون في الغد بشكل دائم ويتخوفون مما يخفي المجهول لهم فالحسر الأكبر الذي يشغلهم هو قلق المستقبل، فان قلق الفرد من المستقبل يحجب الرؤية الواضحة عن إمكانيته. ويفشل قدراته وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية التي تحقق له السعادة، ويعتبر قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تؤثر على حياة الفرد ومن أهم المواضيع الحديثة حيث أن الإنسان بطبيعته يتأمل وينظر ويخاف من عدم وضوح مستقبله، مما يؤدي إلى إحباطه، ويمكننا القول أن القلق مشكلة حقيقية تؤرق الطلاب الجامعيين و تؤثر على صحتهم النفسية وتحد من قدراتهم ودافعيتهم للتعلم وتزيد من قلق المستقبل لديهم.

قلق المستقبل هو القلق الناتج عن التفكير في المستقبل، والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية واليأس، كما انه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك وعدم الشعور بالأمن. **(الحسيني، 2011، ص27)**

وقد أشار تقرير لمنظمة الصحة العالمية سنة (2001) إلى أن حوالي 450 مليون شخص في العالم قد تعرض لاضطرابات ومشاكل نفسية، ويعتبر القلق من أبشع هذه الاضطرابات، فهو يمثل حوالي40 بالمائة من الاضطرابات العصبية، حيث يعد هذا الأخير أي القلق من الظواهر الملحوظة في هذا العصر وتظهر لدى الأفراد نتيجة لظروف الحياة المختلفة، إذ تختلف شدة القلق ودرجته من شخص لآخر حسب أهداف كل منهم وطموحاته وأوضاعه العام. **(حسين، 2012، ص31)**

فالتفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد ويساعد ذلك في إحياء خبرات الماضي المؤلمة، وضغوط الحياة العصرية، وطموح الإنسان، وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته، وإيجاد معنى لوجوده. **(حنان العناني، 2000، ص120)**

فظاهرة القلق أخذت تتزايد في العقود الأخيرة وتبرز كقوة مؤثرة في حياة الفرد، نتيجة لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، وخاصة مرحلة الشباب وما تحمله من أمال وطموحات، وما يواجههم من صعوبات وما يخبئه الغد والمستقبل حلف ستاره من المجهول. **(هادي، 2010، ص38)**

ومن هنا نحدد مشكلة دراستنا الحالية بطرح المشكلات التالية:

- ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة التخرج (ليسانس)؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل تعزي إلى متغير التخصص (بيولوجيا\علوم اقتصادية)؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل تعزي إلى متغير الجنس (ذكور\ إناث)؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل تعزي إلى متغير مكان الدراسة (جامعة الأغواط \جامعة الجلفة)؟

2-الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات المدرجة في الإشكالية، اقترحنا الفرضيات التالية:

- مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى عينة من طلبة التخرج (ليسانس).

-لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل تعزي إلى متغير التخصص (بيولوجيا \علوم اقتصادية).

- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل تعزي إلى متغير الجنس (ذكور\ إناث).

-لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل تعزي إلى متغير مكان الدراسة(جامعة الأغواط \ جامعة الجلفة).

3-الدراسات السابقة:

1-دراسة حسن شمال(1999):

تشير دراسة حسن شمال بعنوان قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعة العراقية، حيث بلغت عينة الدراسة (250) طالب وطالبة في السنة الأخيرة من المرحلة الجامعية، حيث طبق على أفراد العينة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس في قلق المستقبل.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي في قلق المستقبل. **(حسن، 1999، ص70-85)**

2-دراسة سعود ناهد(2005):

تناولت دراسة سعود ناهد موضوع قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، هدفت إلى تحديد أكثر مجالات قلق المستقبل انتشارا عند شباب الجامعة، ومدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل، ودلالة الفروق الإحصائية في قلق المستقبل والتشاؤم والتفاؤل تبعا لمتغيرات: النوع، الدخل، التخصص (علوم تقنية/ إنسانية) والعمر، وتكونت عينة الدراسة من(2284)طالبا وطالبة من كليات جامعة دمشق جميعها من مختلف السنوات الدراسية طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، إعداد أحمد عبد الخالق (1996)، ومقياس جامعة الكويت للقلق، مقياس سمة القلق تأليف سبيلبرجر وتعريب أحمد عبد الخالق، وأظهرت نتائج الدراسة إلى مايلي:

- ارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة مع نسبة الذكور.
- ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العلمية، وأن المجال الاقتصادي والعمل يشكل مركز تفاعلات الأبعاد الأخرى للقلق لما له من انعكاسات لسوء الوضع الاقتصادي من انخفاض مستوى دخل الفرد وتأثيراته الاجتماعية والنفسية في السلوكيات الشخصية للفرد من خلال الرؤى الضبابية للمستقبل، وفقدان الأمل والتشاؤم.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل.

(المشيخي، 2009، ص114)

3-دراسة فرج ومحمود(2006):

هدفت دراسة فرج ومحمود بعنوان قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، واشتملت العينة على (138) طالبا وطالبة من الأقسام الأدبية من مستويات مختلفة، وكذلك على)(94) طالبا وطالبة من الأقسام العلمية من مستويات مختلفة، وبذلك تكونت العينة النهائية من(232) طالبا وطالبة من الأقسام العلمية والأدبية، والأدوات المطبقة في هذه الدراسة هي: مقياس قلق المستقبل من إعداد أأد زينب شقير، ومقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد آمال عبد السميع، ومقياس حب الاستطلاع، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه عكسية ودالة بين كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح و حب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية.
- جود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة في قلق المستقبل لصالح الطلبة ذوي المستوى المنخفض.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل لصالح الذكور.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى قلق المستقبل تعزي إلى متغير الكلية والتخصص. **(فرج و محمود، 2006، ص128)**

4-دراسة السبعاوي فضيلة (2006):

تشير دراسة السبعاوي فضيلة حول قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي بجامعة بغداد بهدف التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام، والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيري الجنس والتخصص الدراسي(علمي وإنساني)، حيث تكونت عينة الدراسة من(578) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية، واستخدمت الباحثة مقياس الخالدي (2002) لقلق المستقبل وقد تحصلت على النتائج التالية:

- وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة ارتباطيه دالة بين قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث.
- وجود علاقة ارتباطيه غير دالة بين قلق المستقبل ومتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

(الحمداني، 2010، ص ص198-202)

5- دراسة بن الطاهر التيجاني (2010):

تناولت دراسة بن الطاهر التيجاني بعنوان مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة مقارنة على عينة من طلبة جامعة الأغواط، بهدف معرفة طبيعة العلاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة التخرج، كما هدفت إلى تحديد الفروق بين الطلبة والطالبات في قلق المستقبل، حيث بلغ عدد أفراد العينة (120) طالبا وطالبة أعمارهم بين (20-37) سنة، واستخدم الأدوات التالية: مقياس قلق المستقبل ومقياس الأحداث الحياتية الضاغطة لزينب شقير حيث أشارت نتائج الدراسة:

- وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل.
- عدم وجود فروق بين الجنسين وبين ذوي التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل.

(بن الطاهر، 2010، ص283)

6- دراسة المومني ونعيم(2013):

استهدفت دراسة المومني ونعيم بعنوان: قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات غلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى كليات الجامعة في منطقة الجليل، حيث تكونت العينة من (439) طالبا وطالبة منهم (207) ذكور، (232) إناث.

استخدم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثين حيث توصل إلى النتائج التالية:

- مستوى قلق المستقبل لدى العينة مرتفع.

-وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل.

تعزى لمتغير المستوى الدراسي. **(المومني وآخرون، 2013، ص185)**

7-دراسة رحمين أمينة(2015):

تناولت دراسة رحمين أمينة بعنوان قلق المستقبل عند طلاب الجامعة في الجزائر، حيث تهدف الدراسة إلى قياس مستوى قلق المستقبل عند طلاب الجامعات الثلاثة: جامعة الجزائر 1-2 جامعة هواري بومدين، قصد التعرف على دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس (ذكور-إناث) وحسب متغير المستوى الاقتصادي (مرتفع-متوسط-منخفض) وحسب متغير التخصصات (علمي-أدبي-تقني)، حيث بلغ أفراد عينة البحث (600) طالب من كلا الجنسين ذكور وإناث، وقد استعملت الباحثة مقياس قلق المستقبل، وتوصلت إلى:

- أن الطلبة الجزائريين لديهم قلق من المستقبل.
- عدم وجود فروق في متغير الجنس.
- لا يوجد فروق في درجة قلق المستقبل راجعة للمستويات الاقتصادية الثلاثة.

هناك فروق باختلاف التخصص لصالح العلوم الإنسانية وظهرت أعلى نسبة لقلق المستقبل لصالح طلبة الطب. **(أمينة، 2015، ص126)**

التعقيب على الدراسات السابقة :

- **من حيث الهدف:** هدفت كل من الدراسات السابقة إلى التعرف على مستوى القلق لدى طلاب الجامعات تبعا لمغيرات التخصص، الجنس، كما هدفت البعض إلى متغير المستوى الاقتصادي كدراسة فرج محمود (2006)، ودراسة رحمين أمينة (2015) أما بالنسبة لدراستنا الحالية تم التطرق إلى متغير مكان الدراسة بين جامعة الأغواط وجامعة الجلفة، حيث لم يتم تناول هذا المتغير في الدراسات السابقة ، وتم إضافته من طرف الباحثتان للكشف عن الفروق في مستوى القلق لدى الطلبة الخريجين(ليسانس) ، وكذا لتعزيز دراستنا.

-**من حيث المنهج** : معظم الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل تناولت في منهجيتها المنهج الوصفي، أما في الدراسة الحالية إضافة إلى المنهج الوصفي استخدمنا منهج دراسة حالة، وذلك من أجل تدعيم النتائج التي يتم التوصل إليها حيث تعتبر دراسة حالة أداة قيمة تكشف لنا وقائع حياة الفرد.

-**من حيث العينة:** جل الدراسات أجريت على نفس العينة وهي طلبة الجامعة، كما قامت الباحثتان في الدراسة الحالية. حيث تم تحديد العينة والتي تمثلت في الطلبة خريجي الجامعة(ليسانس) من جامعة الأغواط (كلية البيولوجيا)، وجامعة الجلفة (كلية العلوم الإقتصادية). وقد اتفقت جل الدراسات(السبعاوي فضيلة(2006)، سعود ناهد (2005)، بن الطاهر التيجاني(2010) ، رحمين أمينة (2015) ، فرج ومحمود(2006) على اختيارها للتخصص (علمي/أدبي)، ماعدا دراسة حسن شمال(1999) ، والمومني ونعيم(2013). التي تناولت متغيرات أخرى من بينها: المستوى الإقتصادي و الإجتماعي و المستوى الدراسي، واختلف حجم العينة من دراسة لأخرى حيث تراوح مابين (من120إلى 2284).

من حيث مكان التطبيق: جميع الدراسات السابقة التي تناولناها في دراستنا الحالية تطرقت إلى دراسة العينة طلبة الجامعة في نفس المكان بخلاف دراستنا تعتبر على حد علمنا من الدراسات التي قامت باختيار عينة الدراسة من مكانين مختلفين (جامعة الأغواط/ جامعة الجلفة)، وهذا ما تتميز بيه عن بقية الدراسات السابقة.

-**من حيث الأسلوب:** معظم الدراسات السابقة تتفق في المعالجات الإحصائية حيث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار(ت)، كما قامت به الدراسة الحالية. كما أن جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبيانات والمقاييس كوسيلة لجمع البيانات بخلاف دراستنا التي استخدمنا فيها أداتي المقابلة والملاحظة، إضافة إلى مقياس قلق المستقبل ل "زينب شقير" المعدل لبعض بنوده من طرف الباحثتين بمساعدة الأستاذ المشرف، وهناك من الباحثين من تبنى مقاييس دراسته كدراسة فرج ومحمود (2006) ورحمين أمينة (2015) وهناك من قام ببنائها كدراسة سعود ناهد (2005) وحسن شمال (1999)، والمومني نعيم (2013).

-**من حيث النتائج** : جل الدراسات أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس و التخصص، عدا دراسة فرج محمود (2006) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل، ودراسة رحمين أمينة التي أشارت إلى أن هناك فروق باختلاف التخصص لصالح العلوم الإنسانية و أظهرت أعلى نسبة لقلق المستقبل لصالح طلبة الطب، اتفقت جميع الدراسات السابقة على وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى العينات المدروسة.

4-أسباب اختيار الموضوع :

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هو ملاحظتنا المتكررة لطلاب الجامعات وحديثهم المستمر عن تخوفاتهم للمستقبل في ظل التغيرات التي طرأت في السنوات الأخيرة على المجتمع الجزائري في شتى المجالات المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، السياسي، جعلت الشباب الجزائري يفقد ثقته في مستقبله ويتخوف من كل ماهو مجهول ونظرا لأهمية الموضوع نحتاج لدراسات تفسر لنا المشكلات التي تعاني منها فئة فعالة في المجتمع وهي فئة الشباب الجامعي.

5-أهمية الدراسة :

- يرجع اهتمامنا بمتغير قلق المستقبل إلى أن هذا المتغير برز في الآونة الأخيرة خاصة بين طلبة الجامعة، حيث أن قلق المستقبل يمش شريحة هامة في المجتمع الجزائري وهي الشباب الجامعي كونه الركيزة الأساسية التي يتشكل منها مجتمع الغد بكل تفاصيله وعناصره ومقوماته، مما يفرض على الباحثين التعرف على سماتهم وأمالهم ومخاوفهم.

ونتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسات الجامعات الجزائرية في التعرف على الجوانب النفسية، والمخاوف المستقبلية التي تعيق تقدم الطلبة وتؤثر على تحصيلهم، والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها، كما يمكن أن تفيد هذه الدراسة المختصين النفسانيين على مستوى الجامعات للتعرف على مخاوف الطلبة والتغلب عليها واستثمار إمكانياتهم على النحو الأفضل.

6-أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- قياس مستوى قلق المستقبل لدى عينة من خريجي الجامعات (جامعة الأغواط-جامعة الجلفة).

- التعرف على دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس (ذكور- إناث).

- التعرف على دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير التخصص (البيولوجيا -العلوم الاقتصادية).

- التعرف على دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير مكان الدراسة (جامعة الأغواط- جامعة الجلفة).

7-التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة :

- **قلق المستقبل:** هو انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم وعدم راحة واستقرار مع إحساس دائم بالتوتر الشديد وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف من المستقبل والمجهول. **(عبدالخالق، 1988، ص477)**

أما إجرائيا فيعرف بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة لدى طلبة التخرج. من إعداد زينب شقير.

الفصل الثاني : قلق المستقبل

الفصل الثاني: قلق المستقبل

تمهيد

1- مفهوم القلق
2- أنواع القلق
3- بعض النظريات المفسرة للقلق
4- مفهوم قلق المستقبل
5- الجذور التاريخية لقلق المستقبل
6- أسباب قلق المستقبل
7- بعض النظريات المفسرة لقلق المستقبل
8- سمات ذوي قلق المستقبل
9- الآثار السلبية لقلق المستقبل على الطالب الجامعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في شخصية الفرد ومستقبله، ومن أهم الاضطرابات المؤثرة عليه.بالإضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المتنوعة، حيث نجد أن موضوع القلق كان ولا يزال من أهم الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الفرد. وطبعا أن للقلق أنواع من بينها قلق المستقبل الذي يشكل خوفا من المجهول، لذلك لا يمكن الحديث عن القلق إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام.لأن قلق المستقبل نوع من أنواع القلق.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم القلق، أنواع القلق ومفهوم قلق المستقبل، أسبابه، النظريات المفسرة له، سمات ذوي قلق المستقبل والآثار السلبية له.

1-مفهوم القلق:

القلق لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور معنى القلق هو الانزعاج، وأيضا أنه مالا يستقر في مكان واحد، وهو لا يستمر على حالة واحدة. **(معصومة سهيل، 2005، ص278)**

القلق اصطلاحـــا :

عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي أن القلق يمكن إن يكون حالة من التخوف وعدم الاتزان نتيجة توقع حدوث حدث سلبي مجهول وغير معروف ومدرك. **(موسوعة علم النفس والتربية، 1997)**

وقد عرف فرويد القلق بأنه حالة من الخوف تصيب الفرد، مسببة له الحزن والضيق، متوقعا له الشر في أي لحظة والشخص القلق يبدو دائما متوتر الأعصاب متشائما قليل الثقة بذاته مترددا فاقد القدرة على التركيز. **(بودربالة شهرزاد، 2011، ص29)**

يعد القلق أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا بين الناس، فالإنسان بطبعه قلق وهذا القلق قد يشتد أو يقل تبعا للظروف المحيطة به. **(عبد المنعم الميلادي، 2006، ص118)**

يعرف مسرمان القلق بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف، ومعنى ذلك أن القلق ما هو إلا مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع. **(ماجدة بهاء الدين السيد، 2008، ص184)**

وتعرفه زينب شقير بأنه حالة نفسية تحدث شعور بوجود خطر يهدد الفرد، وهو ينطوي على توتر انفعالي تصاحبه اضطرابات فيسيولوجية مختلفة. **(زينب الشقير، 2005، ص320)**

2- أنواع القلق :

يوجد للقلق أنواع كثيرة نذكر منها :

القلق العام: هو القلق الشامل حيث يتخلل جوانب عديدة من حياة الفرد، وهذا القلق حر طليق غير محدد الموضوع ولكنه من ناحية أخرى يمكن أن يكون محدد بمجال معين أو بموضوع خاص، أو تثيره مواقف كالامتحانات، الموت. **(حبيب مجدي، 1991، ص165)**

قلق الانفصال: شعور الطفل بعدم الارتياح و الاضطراب والهم و يظهر ذلك نتيجة للخوف المستمر من فقدان أحد الوالدين والتعلق غير الآمن بالحاضن. (**Netti Mittal et all ,2015 ,P1**)

كما يعرف على أنه المبالغة المفرطة في إظهار الخوف والضيق عند مواجهة حالات الإنفصال عن العائلة أو شخص مقرب. (**Daniel Bolly,1997,P1**)

قلق الدراسة: هو انفعال مكتسب مركب من أبعاد هي كراهية الدراسة، صعوبة الدراسة، رفض الدراسة، توتر الأداء الدراسي، ملل الدراسة، قصور مهارات الدراسة.

(زهران حامد عبد السلام، 2000، ص184)

قلق الامتحان: حالة من شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية، ويكون مصحوب بأعراض فيسيولوجية ونفسية معينة، قد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهة موقف الامتحان أو تذكره له. **(الخالدي أديب محمد، 2009، ص130)**

قلق الموت : يعرف هتمبلر هو خبرة انفعالية غير سارة تدور حول الموت والموضوعات المتصلة به وقد تؤدي هذه الخبرة إلى تعجيل موت الفرد. **(البشير معمرية، 2007، ص212)**

القلق الخلقي: هو نوع من الخوف الموضوعي حيث أنه يرتبط بموضوع محدد المعالم، إلا أنه ليس خارجي المصدر. بل يكون مصدره الأنا الأعلى، ويبدو في صورة إحساس الأنا بالذنب أو الخجل الناتجين عن تهديد الهو، وذلك في تلك الحالات المتعلقة بالضمير أو القيم أو العادات أو التقاليد أو ذات الطابع العقائدي. **(بكار سارة، 2012، ص59)**

القلق الوجودي: عندما يرتبط بأزمة الهوية يتساءل من أنا؟ ولماذا أنا موجود؟ وما هو هدفي في الحياة ؟ ومثل هذا القلق هو رد فعل عميق لعدم تكيف الإنسان مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها. **(صمويل حبيب، 1994، ص24- 25)**

كما يؤكد محمد الطيب 1989 على أن القلق الوجودي يكون لدى كل الذين يتحملون مسؤوليات وجودهم. **(نيفين المصري، 2011، ص232)**

قلق المستقبل: هو حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح اتجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا.

(العكايشي، 2001، ص21)

3- بعض النظريات المفسرة للقلق:

اختلف العلماء حول تفسير ظاهرة القلق واختلفت آراهم النظرية حولها، ومن بين النظريات نتطرق لذلك:

3-1-مدرسة التحليل النفسي:

يرى فرويد أن القلق هو عبارة عن حالة من الخوف الغامض يختلف عن الخوف العادي الذي مصدره معلوم، وحاول الوصول إلى تفسير معقول يمكن من خلاله معرفة أنواع القلق التي شهدها حين ظن في بداية الأمر أن عدم الإشباع الجنسي وعدم تفريغ تلك الطاقة التي يسميها فرويد بالليبيدو هي التي تتحول إلى قلق، هذا التحول الذي يتم بطريقة فيزيولوجية بحتة، وتأكد من أن القلق العصابي ناشئ من كبت الرغبة الجنسية التي تتحول فيما بعد إلى طاقة تكون سببا في القلق الذي يعتبر السبب الأول في ظهور الأمراض العصابية. **(Remy Puyuelo ,1980,P16)**

وبدا فرويد تفكيره الجديد في محاولة معرفة أصل القلق الذي يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطرة وهو يعود إلى الظهور كلما حدثت ظاهرة خطرة من ذلك النوع.

ومن هنا يمكن القول أن قلق الطفل ظهر في بداية الأمر أمام حالة خطر، التي تتكون من تقدير الشخص لقوته بالنسبة لمقدار الخطر، ومن اعترافه بعجزه أمامه عجزا بدنيا اذا كان الخطر موضوعيا وعجزا نفسيا اذا كان الخطر غريزيا.

فأصل القلق لدى الإنسان يرجع إلى الصدمة الأولى من حياة الإنسان، من خلال انفصال عن أمه أثناء عملية الميلاد، هذه الخبرة التي ينشأ عنها القلق الأول تتضمن مشاعر وإحساسات جسمية مؤلمة، وهي العامل الرئيسي في القلق، وبالتالي يكون رد فعل الطفل ليس الخوف، لأن هذا الأخير يقتضي معرفة مصدره و أن الطفل غير قادر على تحديد وإدراك الخطر، فينشأ القلق ويبدأ الطفل في النمو ويصبح تعلقه بأمه كبيرا نظرا للثقة الموجودة بينهما، كونها المصدر الرئيسي الذي يسهر على إطعامه و تنظيفه ومراقبته من الإصابة بالأذى وبالتالي مصدر إشباع كل رغباته، وتحقيق حاجاته الضرورية، وزيادة شوق الطفل لأمه من حيث كونها مصدر الإشباع و عجز الطفل عن إشباع حاجاته، هي السبب

الرئيسي لقلق الطفل. حيث يقول فرويد : إن الموقف الذي يعتبره الطفل خطرا والذي يريد أن يحمي نفسه منه إنما هو حالة عدم إشباع و زيادة التوتر الناشئ عن الحاجة وهي حالة يكون فيها الطفل عاجزا.

(سيجموند فرويد، 1989، ص27)

وقد يحدث أن يستمر خوف الطفل في مرحلة ما، من خطر مناسب لفترة أخرى سابقة إن كثيرا من الناس يظلون أطفالا في سلوكهم إزاء الخطر وان هؤلاء لم يتغلبوا على العوامل القديمة المسببة للقلق، وإنكار ذلك معناه إنكار وجود الصعاب لأن مثل هؤلاء الأشخاص بالضبط هم الذين يسميهم عصبيين.

(نفس المرجع السابق، ص27)

3-2- المدرسة السلوكية :

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على انه سلوك متعلم من المحيط الذي يعيش فيه الفرد وهي نظرة متباينة مع نظرة التحليل النفسي، ويؤكد السلوكيون أن القلق مرتبط بماضي الإنسان وما يواجه من خبرات مؤلمة. ويعتبر القلق استجابة انفعالية مكتسبة تحت ظروف معينة وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي ويصبح هذا المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي وهي استجابة خوف أثيرت بمثيرات لا تثير الاستجابة، واكتسبت عملية تعلم سابقة، والقلق ما هو إلا استجابة لخوف تعلمه مسبقا.

وقد استطاع زعيم المدرسة أن يصنع الخوف لدى الطفل البالغ من العمر إحدى عشر شهرا بعد أن تعود اللعب مع احد الحيوانات المألوفة، ثم أشرط رؤية الحيوان بمثير مخيف وهو إحداث صوت عالي ومفاجئ و بعد استمرار العملية مرات حدث الاشتراط و أصبح الطفل يخاف الحيوان الذي كان يألفه مع أنه كان موضوعا محايدا في الأصل، ولكن ارتباطه بمثير يحدث الخوف والقلق، أصبح كفيلا بأحداث الخوف والقلق لدى الطفل. **(علاء الدين الكفافي، 1999، ص277)**

3-3 نظرية الدافع:

لقد أعطى بعض الباحثين للقلق خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم، بمعنى أن الإنسان عندما يقوم بعمل يشعر بالقلق الذي يحفزه على إنجازه حتى يخف هذا الشعور وأشاروا أن وجود القلق دليل على وجود الدافع وبالتالي تحسن الأداء. أي أن القلق بمثابة جهاز إنذار مبكرا ينشط

الكائن ليبدل جهد لإنجاز مهامه. ويرون أن القلق بالرغم من أنه مرتبط بالخوف فهو يجعل الكائن الحي أكثر يقظة لذا فإن للقلق آثاره المتمثلة في التيقظ الإدراكي والدفاع الإدراكي.

(علاء الدين الكفافي، 1990، ص351)

وكذلك ذهبوا إلى أن الفرد القلق يكون نشطا ويقوم بعملية التعلم من أجل تخفيض القلق ولكن في الواقع أمر مخالف للحقيقة وذلك لأن القلق يجعل الفرد في حالة من الكدر والحزن وعدم الاستقرار وعدم القدرة على التركيز وظهور الانفعالات النفسية والجسمية غير المرغوب فيها.

(مرجع سابق، 1990، ص352)

3-4-نظرية الحالة-السمة:

لقد توصل كاتل وسبيلبيرجير إلى التمييز بين جانبين للقلق : جانب القلق الذي نشعر به في موقف معين ويزول بزوال الموقف، وجانب الاستعداد للقلق أو الاستهداف للقلق في المواقف المختلفة، وأطلقا على الجانب الأول _"حالة القلق" وعلى الجانب الثاني _"سمة القلق" وقد عرف سبيلبيرجر "حالة القلق"بأنها عبارة عن حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديدا في الموقف، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي، وتتوتر عضلاته ويستعد مواجهة هذا التهديد. وتزول هذه الحالة بزوال مصدر التهديد حيث انها حالة غير ثابتة تتغير بتغير الموقف بحسب التهديد الذي يدركه الإنسان في كل موقف فيزداد في مواقف الشدة و ينخفض في مواقف الأمان وعدم الشدة. **(نعيمة، 1993، ص70)**

أما سمة القلق فيعرفها سبيلبيرجر و كاتل و كامبل بأنها عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب يظل كامنا حتى تنشطه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق وغالبا ما يستمد أصوله من خبرات الطفولة المبكرة المؤلمة كما أنها إستعداد ثابت نسبيا وكامن في شخصية الفرد. (**القريطي، 1990، ص133)**

أما القلق سمة تشير إلى أساليب استجابة ثابتة نسبيا تميز شخصية الفرد، أي أن القلق المستثار في هذه الحالة مرتبط بشخصية الفرد، وكذا يتفاوت في درجة قلق سمة والفروق الفردية التي تميزه. وهذا النوع من القلق هو الأكثر ارتباطا بالصحة النفسية للفرد. **(محدب رزيقة، 2011، ص89- ص92)**

4 – مفهوم قلق المستقبل:

لقد أطلقت وفلر(1970) مصطلح صدمة المستقبل على العصر الحالي، لأنه يخلق توترا بسبب المطالب المتعددة لهذا العصر، واستنتج أن كثيرا من الناس يعانون صدمة المستقبل. لذلك يمكن القول بأن قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد لأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر وعندما يفترض الإنسان مستقبله فانه يحتمل حاضره ويجعل ماضيه ذا معنى، فالماضي والحاضر يتداخلان في التنبؤ والأحداث المستقبلية. **(العشري، 2004، ص148)**

انطلاقا مما سبق فقد اختلف مفهوم قلق المستقبل باختلاف الباحثين، وإخلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم، حيث تباينت وجهات نظر الاختصاصيين النفسيين حوله، إذ قدموا تعريفات مختلفة استنادا إلى العوامل و الأسباب المؤدية إليه و كذلك نتائجه، فمن الباحثين من أشار إلى قلق المستقبل بوصفه حالة من الخوف والتوجس كما في تعريف زاليسكي الذي وصف قلق المستقبل بأنه "حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل، ويرى أن حالة القلق الشديد تحدث من تهديدها ومن أن شيئا كارثيا حقيقيا يمكن أن يحدث للفرد". **(zaleski, 1996, p165)**

وفي تعريف الجمعية الأمريكية السيكولوجية لقلق المستقبل بأنه: خوف أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولا أو غير واضح لدرجة كبيرة، ويصاحب كل من القلق والخوف تغيرات تساهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر. **(باكيلاني، 2008، ص24)**

وكذلك تعريف زهران بأنه: حالة من توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث و يصاحبها شعور غامض، وأعراض نفسية وجسمية. **(زهران، 2005، ص484)**

وأشار الحمداني أيضا بأنه :حالة من الخوف من المستقبل، وما يحمله من أحداث قد تهدد الإنسان أو تهدد انسانيته، والقلق ينشا مما يتوقع الإنسان حدوثه وليس ناشئا من ماضي الفرد.

(الحمداني، 2011، ص167)

وفي سياق آخر نظر إليه باحثون من زاوية طريقة التفكير والتوقع السلبي للمستقبل ومع الإحاطة بالأسباب، كما في تعريف سعود بأنه: جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة و فقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل، ولا يتضح إلا من ضمن إطار فهمنا للقلق العام.

(سعود، 2005، ص5)

كما يفرق زاليكسي 1994 بين قلق المستقبل والقلق بصفة عامة بأن الأول يعني حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل الأكثر بعدا، والثاني شعور عام بالخوف(التهديد) ويمكن القول أن قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية أو التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية على نحو يدفع الفرد لمواجهة المستقبل وتغييره لما هو أفضل.

(تهاني الحربي، 2014، ص17)

5-الجذور التاريخية لقلق المستقبل:

من الثابت أن زاليسكي Zaleski لم يكن أول من استخدم مصطلح قلق المستقبل فقد سبقه إلى ذلك مولين Molin 1990 ورابابورت ولكن زاليسكي Zaleski أجرى عدة دراسات تضمنت اهتماماته بتحديد مفهوم قلق المستقبل والمستقبل الشخصي، ومنظور الأمل والقلق والتوجه الذاتي نحو المستقبل وأهمية إرادة الفرد، وخطورة التأثير السلبي للتحيز المعرفي في إدراك الأحداث والظروف المحيطة وأن قلق المستقبل يتخلل الوعي بالظروف البيئية.

فضلا عن ذلك أشار Paszig 2001 إلى أن اتجاه الاهتمام بدراسة المستقبل والوعي بالمستقبل هو تقديم وحديث في نفس الوقت ولكن زاد الاهتمام به عقب الحرب العالمية الثانية (ح ع 2)، حيث تم الاهتمام بدراسة المستقبل ومنظوره فضلا عن القيادة المستقبلية ومهاراتها، وكان هذا يمثل تحديا. وزاد الاهتمام باستراتيجيات التعلم وأدوات القياس لدراسة الوعي بالمسبق. **(سميرة اللحياني، 2011، ص13)**

6-أسباب قلق المستقبل :

يعتبر قلق المستقبل ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل، والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها، والشعور بالارتباك والضيق، والغموض نتوقع السوء أي النظرة السلبية للحياة. وتشير العجمي (2004) إلى أن أسباب القلق لدى الفرد تعود إلى:

-ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

-الإحساس بان الحياة غير جديرة بالاهتمام.

-عدم القدرة على فصل الأماني عن التوقعات المبنية على الواقع.

-نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.

-الشعور بعدم الإنتماء داخل الأسرة والمجتمع.

-عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.

-الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق.

-مشاكل مع كل من الوالدين و القائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.

-التفكك الأسري.

ويرى العشري (2004)أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلى ما يلي :

-الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد من صعوبات.

-التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة.

-الشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير في المستقبل.

-ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

-الانزعاج وفقدان القدرة على التركيز.

وترى سعود(2005) بأن قلق المستقبل يتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل.

في حين يشير حسن (1999)إلى أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلى :

-الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل.

-تقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث والنظر اليها بطريقة سلبية.

-عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.

-الشعور بعدم الانتماء. **(القاضي، 2009، ص ص.30-31)**

7- بعض النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

1-نظرية التوقعات المعرفية : Cognitive ExpectancyTheory

تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي يتمثل في أن عملية التوسط المعرفي تحدث بين المثيرات الأولية والاستجابات الناتجة، وأن وجود توقعات أولية كالخطر، وتوقعات القلق تستخدم في تفسير نمو وتطور المخاوف، وهذه التوقعات الأساسية للقلق تشمل توقع خطر جسدي أو اجتماعي، وهذه التوقعات أو التنبؤات تتزايد ليس فقط من خلال استجابات شرطية كذلك أيضا من خلال ملاحظة النماذج، وانتقال المعلومات أو تتيح توقعات القلق عندما يفكر الفرد في أنه سيحدث، وخاصة عند التعرض لمثيرات خاصة، وهذا يعني أن توقع حدوث نتيجة سلبية من المحتمل أيضا أن يكون مسئولا عن ظهور القلق.

(محمد معوض، 1997، ص ص61 -62)

1-1 -نظرية التعلم الإجتماعي والنظرية المعرفية الإجتماعية:

Social Learning and social CognitiveTheory

يشير ألبيرت باندورا(1987)Bandura :إلى أن النموذج المعاصر الأكثر شمولا للدافعية البشرية، والأفكار، والأفعال التي يقوم بها الشخص يعرف بالنظرية المعرفية الاجتماعية. وأوضح باندورا من خلال نظريته أنه لا يوجد شرح كاف لتطور نمو القلق والخوف، ولكنه اقترح إن الخبرة لها دور هام في حدوث التوقع –وهو قلق المستقبل–الذي ينظم ويؤثر على العمل، والفعل، وأشار أنه في حالات الخوف البسيط يحدث التطور التالي:الخبرة المنفرة من شخص أو الآخرين تغرس، وتطبع في النفس والذهن والاعتقد بأن الشخص غير قادر على التحكم في النتائج غير السارة، والمرتبطة بالحدث المنفر.

2-1 -نظرية المخططات لأرون بيك BecksSchemaTheory :

تعتبر نظرية بيك المعرفية أول نظرية منظمة حاولت تكوين نظرية معرفية شاملة عن القلق، لأنه من خلال المنظور المعرفي فان أكثر النظريات المؤثرة في تفسيرات اضطرابات القلق تلك التي وضعها Beck&emery (أرون بيك وجارى اميري 1985) و Beck &ClarK بيك وكلارك 1988) حول العمليات المعرفية الخاصة بنشأة النموذج المعرفي الذي افترضه أرون بيك Beck و الذي

يقسم القلق إلى ثلاث خطوات هي:

1-التقييم الأولي 2-التقييم الثانوي 3-إعادة التقييم

التقييم الأولي:

هو الانطباع الأول الذي يقيم به الفرد الخطر المصدر وما اذا كان له تأثير على ميوله واهتماماته اللازمة للحياة، ونتيجة لذلك تتولد لديه الاستجابة الحرجة Critical Respense

وهذه الاستجابة ربما تتولد نتيجة لمدى معين من المواقف يتراوح مابين كارثة مستقبلية وخطر حالي يهدد الحياة، و هكذا يحدث التقييو الأولي.

التقييم الثانوي :

عندما يحاول الفرد تقييم مصادره الداخلية ليحتمي منه أو يتفادى الضرر الذي يمكن حدوثه نتيجة لذلك التهديد.ويفترض "بيك"أن مستوى القلق الذي ينتاب الفرد يعتمد على هذين النوعين من التقييم، وأن التقييم المعرفي لدى الفرد لا يحدث عن طريق الوعي بل يحدث التقييم، وإعادة التقييم بطريقة أوتوماتيكية. (أرون بيك، 1985).

أما الخطوة الثالثة :وهي إعادة التقييم:

حيث يقيم الفرد حدة وشدة الخطر، ونتيجةBeck لذلك قد تتولد لديه الإستجابة العدائية سواء أكان رد فعل الاستجابة بالهروب بسبب القلق أم بالمواجهة نتيجة الخطر.

(محمد معوض، 1997، ص ص52-53)

2 - المدرسة الإنسانية :

يرى أصحاب هذا المذهب أن القلق يرجع إلى الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجوده أو كيانه، كالفشل في تحقيق أهدافه أو فقد بعض من طاقاته نتيجة لحدوث مرض وينشأ القلق من توقعات الإنسان مما قد يحدث، وليس ناتجا عن ماضي الفرد. ويرون أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك نهايته وتوقع الموت في أي لحظة وان توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان.

من هنا يمكن القول أن القلق هو حالة انفعالية نعيشها، وهي حالة مزعجة تتضمن مشاعر مختلفة تتسم بالغضب والخوف والتوتر، وتكون مرتبطة بتغيرات فيزيولوجية وجسمية يشعر الفرد أثناءها بالتوتر والفتور. وعليه لا يمكن إرجاع أسباب القلق إلى الماضي فقط حسب رأي أصحاب المدرسة، فالقلق كما رأينا ينتج من خوف الإنسان من مستقبله كإنسان. **(القريطي، 1998، ص133)**

كما يرى كارل روجرز (1902/ 1987) قلق المستقبل بأنه حيث ما يكون الفرد قادر على إعطاء استجابات تقود إلى النجاحات وإلى إرضاء الحاجات الاجتماعية (من خلال علاقاته مع الآخرين) تنشأ لديه حينئذ صراعات تؤدي بدورها إلى إثارة مشاعر القلق لاسيما قلق المستقبل فتنشأ مشاعر عدم الرضا عن الذات وتتصور الذات بأنها المسؤولة عن تلك الصراعات، هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره إلى عدم الأمن النفسي، وكلما استمر الصراع واشتد القلق يتمركز السلوك الإنساني أكثر فأكثر في خفض القلق من خلال الميكانيزمات الدفاعية، وكنتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية وتتحول مسؤولية تكوّن الصراع نحو الأفراد الآخرين. **(إقبال الحمداني، 2011، ص165)**

3 –النظرية الوجودية:

يرى الوجوديون أن الإنسان دائما وأبدا يعيش للمستقبل، فهو متغير دائم ولأنه مسؤول عما يختار فهو يستشعر القلق إذ أن القلق في منظورهم ليس حالة مرضية ترتبت على تجارب وصدمات في الطفولة، بل هو مكون من مكونات الذات. **(العكيلي، 2000، ص46)**

8–سمات ذوي قلق المستقبل:

ذوي قلق المستقبل يعانون من :

1–مظاهر معرفية: هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في تفكير الشخص وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة ومعتقدا بقرب أجله والخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية والعقلية.

2–مظاهر سلوكية: مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكال مختلفة وتتمثل في سلوك الفرد مثل تجنب المواقف المحرجة وكذلك المواقف المثيرة للقلق.

3–مظاهر جسدية: تظهر كردود أفعال الفرد الفيسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف، التوتر العضلي، عسر الهضم. **(الداهري، 2005، ص ص.327–328)**

وكذلك نجد مجموعة من السمات التي تشير إلى قلق المستقبل من بينها:

-التشاؤم وذلك لأن الفرد الخائف من المستقبل لا يتوقع الا الشر ويتهيأ له أن الأخطار محدقة به.

-استغلال العلاقات الاجتماعية لتأميل مستقبل الفرد الخاص.

-الانسحاب من الأنشطة البناءة.

-عدم الثقة في أي احد مما يؤدي به إلى الاصطدام بالآخرين.

-اتخاذ إجراءات وقائية من اجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.

-استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.

-التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر والهروب من الماضي.

-الخوف من التغيرات الإجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

-صلابة الرأي وظهور انفعالات لأدنى الأسباب.

-الانتظار السلبي لما قد يحدث. **(حسانين، 2000، ص19)**

وبالتالي فان الغموض وعدم معرفة المستقبل يقود الكثيرين إلى العجز وارتفاع نسبة القلق، وعندما يشعر الفرد أن مستقبله ليس تحت سيطرته من جهة ومن جهة أخرى تكون رؤيته للمستقبل مشوشة. لا يستطيع أن يفكر ويخطط للمستقبل بالصورة المطلوبة. **(Karrie et all, 2000, P102)**

9-الآثار السلبية لقلق المستقبل على الطالب الجامعي:

تمثل المرحلة الجامعية نقطة تحول مهمة وأساسية في حياة الطلبة، حيث ينتقلون فيها من سن الصبا والمراهقة إلى سن البلوغ والرشد من حيث التركيب الفيزيولوجي والذي ينبغي أن يكون متزامنا ومتوازيا مع التركيب النفسي. وبالتالي لابد أن تكون تصرفاتهم ونوعية السلوكيات التي يقومون فيها متناسبة مع الدور الجديد. كما قد تصادفه بعض المشكلات التي قد تلقى بضلالها على نفسيته وأدائه الدراسي والاجتماعي. وقد يصبح فكره مشغولا بها من أجل التخلص من النتائج التي أوجدتها وأدت إلى تعقيد حياته والتأثير في تصرفاته داخل المؤسسة الجامعية أو خارجها.

ومن أهم الآثار السلبية التي تترتب عن قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي ما يلي :

-الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والجمود وقلة المرونة والاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل.

-تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو أن يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال.

-الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والأحلام المزعجة واضطرابات النوم واضطرابات التفكير وعدم التركيز والشعور بالوحدة.

-يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني.

-الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد.

-التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث.

-التقوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.

-استخدام ميكانيزمات دفاعية مثل النكوص، الإسقاط، التبرير، الكبت.

-الاعتمادية والعجز واللاعقلانية.

-يعيش الإنسان في حالة انعدام للطمأنينة على صحته ورزقه ومكانته. **(المشيخي، 2009، ص56)**

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى مفهوم القلق بصفة عامة، أنواع القلق، مفهوم قلق المستقبل، أسباب قلق المستقبل وبعض النظريات المفسرة له، كما تطرقنا إلى سمات ذوي قلق المستقبل والآثار السلبية على الطالب الجامعي.

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثالث : منهج الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- الحدود المكانية و الزمانية

3- أدوات الدراسة

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- المنهج المستعمل في الدراسة

تمهيد :

بعد أن قمنا بعرض الجانب النظري للدراسة سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي ونصف فيه الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في تنفيذ الدراسة ومنها: الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة، تحديد العينة وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية :

إن الدراسة الإستطلاعية تهدف إلى الوقوف على الثغرات والنقائص المتعلقة خاصة بصياغة فقرات المقاييس المستعملة، وهذا قصد صياغتها وتنقيحها، كما تمكن الباحث من استطلاع الميدان للوقوف على الصعوبات التي تحول دون تطبيقها على الوجه الصحيح، كما تهدف أيضا إلى اختبار صدق وثبات المقاييس المعتمدة فيها، وقد تم تطبيق هذه الأخيرة على عينة إستطلاعية بلغ قوامها(40) طالب وطالبة من جامعتي الأغواط والجلفة .

2- الحدود المكانية و الزمانية :

أ- الحدود المكانية : تمت الدراسة بجامعة عمار ثليجي الأغواط و جامعة زيان عاشور الجلفة.

ب- الحدود الزمانية : أجريت الدراسة إبتداءا من شهر نوفمبر 2019 إلى نهاية جانفي 2020 .

3 : أدوات الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويطوعها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول اللجوء إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق المرجوة. وللحصول على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيد في موضوع الدراسة الحالية تم الاعتماد على:

3-1- مقياس قلق المستقبل من إعداد :(زينب الشقير)

كون أن أداة المقياس تعتبر أكثر عملية، فهي تسمح بجمع معلومات جديدة ومستمدة من المصدر وبصورة سريعة، كما تعتبر وسيلة اتصال بين الباحث والمبحوث ويتضمن سلسلة متعلقة بالمشاكل التي يرجو الباحث جمع المعلومات حولها.

التعديل في المقياس : البنود المعدلة

جدول رقم (01) يبين البنود المعدلة في مقياس قلق المستقبل

البند الأصلي	البند المعدل
أومن بالقضاء و القدر و أن القدر يحمل لي أخبارا سارة في المستقبل	أومن بالقضاء و القدر و أن القدر لا يحمل لي أخبارا سارة في المستقبل
التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق و أكافح	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي

لتحقيق مستقبل باهر	المقبلة
تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل	تراودني فكرة أنني لن أصبح شخصا عظيما في المستقبل
عندي طموحات و أهداف واضحة في الحياة و أعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي و أعرف كيف أحققها ؟	أشعر أن المستقبل يمثل لي مشكلة
الإلتزام الديني و الأخلاقي و التمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن	يضايقني انخفاض الوازع الديني لدى الكثير ممن حولي
الأفضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا و تعمل لآخرتك كأنك تموت غدا	يجعلني التفكير في المستقبل متشائما
أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون نوعا ما مشرقا، و ستحقق آمالي في الحياة	أشعر أن الغد (المستقبل) غامض، و لن تتحقق آمالي في الحياة
أملي في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الأمل	أملي في الحياة ضئيل
يخبئ الزمن مفاجآت سارة و لا يأس في الحياة و لا حياة مع اليأس	يخبئ الزمن مفاجآت غير سارة
حياتي مملوءة بالحيوية و النشاط و الرغبة في تحقيق الآمال	حياتي ممتلئة بالمتاعب و التوتر
يمتلكني الخوف و القلق و الحيرة عندما أفكر في المستقبل و أنه لا حول و لا قوة في المستقبل	يمتلكني الخوف و القلق و الحيرة عندما أفكر في المستقبل
أنا من الذين يؤمنون بالحظ و يتحركون على أساسه	أخشى التعرض للفقر و الحاجة

1-1-3 الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:

أ – ثبات المقياس:

نظرا لأن بدائل الإجابة متعددة في المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية فقد تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 17 والنتائج يلخصها الجدول التالي:

طريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (02) : معامل ثبات مقياس قلق المستقبل باستخدام طريقة ألفاكرونباخ (ن= 40)

المقياس	العينة	معامل الثبات
مقياس قلق المستقبل	40	0.87

وبالتالي فإن هذا المقياس يتمتع بمستوى عال من الثبات وهو صالح لهذه الدراسة

ب –صدق المقياس:

ب-1- الصدق التمييزي

تم حساب صدق المقياس الحالي بطريقة الصدق التمييزي حيث تم ترتيب درجات الأفراد من الأدنى إلى الأعلى ثم تم أخذ 27% من الدرجات أعلى التوزيع و 27% من الدرجات أدنى التوزيع وكان عدد الأفراد في كل منهما 10أفراد، بعد ذلك تم حساب (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول(03): نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في قلق المستقبل

	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	10	15	4.000	38	-11.020	0.000
المجموعة العليا	10	34	4.274			

يلاحظ من خلال الجدول(03)أن قيمة ت دالة عند أقل بكثير من0,01.

و بالتالي فإن مقياس قلق المستقبل يتمتع بمستوى عال من الصدق وهو صالح للإستعمال في هذه الدراسة.

3-1-2 مفتاح التصحيح :

يتم تقدير الدرجات على المقياس بإعطاء الدرجات (2، 1، 0) المقابلة للاستجابات (تنطبق، أحيانا ،لا تنطبق) . وتتراوح درجة الفرد على المقياس فيما بين56 درجة كحد أدنى، و0 درجة كحد أقصى.

3-2- أدوات منهج دراسة الحالة:

3-2-1-الملاحظة:

هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها،واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب منظم مخطط وهادف. بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.

(محمد عبيدات وآخرون،1999،ص73)

3-2-2-المقابلة:

هي وسيلة هامة تهيء الفرصة لعملية التفاعل الدينامي بين طرفي العلاقة يكون فيها المعالج مشاركا وملاحظا، كما أنها تمكن المريض من أن ينطلق في التعبير عن مشكلاته وهي بسبب طبيعتها الخاصة "الوجه – للوجه" تسمح للمعالج أن يلاحظ سلوك المريض وطريقة حديثه وتعبيراته، وتعاونه. وكذلك تعبيراته الإنفعالية. **(فيصل عباس، 1997 ، ص21)**

4- مجتمع الدراسة:

جدول(04): عدد الطلبة الخريجين في كل جامعة: للموسم الدراسي 2020/2019

الطلبة المقلبين على التخرج على مستوى جامعة عمار ثليجي بالأغواط	الطلبة المقبلين على التخرج على مستوى جامعة زيان عاشور بالجلفة
3780	8645

جدول(05): عدد الطلبة الخريجين في كل كلية: للموسم الدراسي 2020/2019

الطلبة المقلبين على التخرج من جامعة عمار ثليجي بالأغواط (كلية البيولوجيا):	الطلبة الخريجين من جامعة زيان عاشور بالجلفة(كلية العلوم الإقتصادية):
336	775

5- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية بعد تطبيق أداة الدراسة من 100طالب وطالبة، والجدول التالي يوضح خصائص العينة .

جدول رقم (06) : يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية

المتغير	الخاصية	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	50	% 50	**100**
	إناث	50	% 50	
التخصص الدراسي	بيولوجيا	50	% 50	**100**
	علوم اقتصادية	50	% 50	
مكان الدراسة	جامعة الأغواط	50	% 50	**100**
	جامعة الجلفة	50	% 50	

إجراءات التطبيق :

6- المنهج المستعمل في الدراسة:

6-1-المنهج الوصفي: هو طريقة استقرائية للوصول إلى معرفة تفصيلية أو دقيقة لمكونات مسألة معينة لفهمها بطريقة أوضح. والمنهج الوصفي للبحث عادة يلجأ إليه الباحث عندما تتوفر معرفة سابقة بالظاهرة موضوع الدراسة، فيحاول الطالب دراسة المعلومات وجمع الحقائق عنها بهدف الوقوف على أبعاد الظاهرة وتفسيرها.**(أحمد عبد الحميد، 2009، ص73)**

6-2-منهج دراسة الحالة :

يهتم منهج دراسة حالة بتجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو موقف واحد على أن يعتبر الفرد أو المؤسسة، أو المجتمع أو أي جماعة كوحدة الدراسة، ويقوم منهج دراسة الحالة على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ حياة هذه الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها.

(عبود عبدالله، 2007، ص177)

6-3: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استعملت الباحثتان في هذه الدراسة نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (**spss**) وهو أكثر الأنظمة الإحصائية استخداما لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية المختلفة في شتى أنواع البحوث. وقد تم استخدام نسخة الإصدار(17.0) نظرا لما تتوفر عليه من مميزات غير متاحة في الإصدارات السابقة. أما الأساليب الإحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج فقد تمثلت أساسا فيما يلي :

- اختبار"ت" للعينات المستقلة (independentsamples test) لحساب الفروق.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach) لحساب ثبات المقياس.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.

الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الرابع : عرض و تفسير النتائج

تمهيد

1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى
2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية
3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة
4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة
5- عرض و تحليل نتائج الحالة الأولى
6- عرض و تحليل نتائج الحالة الثانية

الاستنتاج

تمهيد:

بعدما تطرقنا للإجراءات الميدانية المتبعة في البحث سنتناول في هذا االفصل عرض وتحليل الفرضيات وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لعرض فرضيات الدراسة وصولا إلى نتائج ستناقش في ظل الدراسات السابقة ومن خلال البناء النظري بالإضافة إلى تحليل الحالتين.

الفرضية الأولى: يوجد مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى عينة من خريجي طلبة الجامعة ليسانس.

بما أن بدائل مقياس قلق المستقبل في هذه الدراسة هو كالتالي:

تنطبق =2 أحيانا = 1لا تنطبق= 0

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{(أدنى قيمة xعدد البنود) + (أعلى قيمة x عدد البنود)}}{2}$$

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{(28x2) + (28x0)}{2} = \frac{56 + 0}{2} = 28$$

الوسط الفرضي لمقياس قلق المستقل يساوي **28**

وقد تم وضع معيار لتقدير مستوى قلق المستقبل لعينة طلبة الجامعة، أقل من 28 درجة مستوى منخفض، أكثر من 28 درجة مستوى مرتفع.

وللإجابة على السؤال قمنا بإجراء اختبار (ت) لمجموعة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.

جدول رقم (07) يبين اختبار (ت) لمجموعة واحدة لمعرفة مستوى قلق المستقبل لأفراد عينة الدراسة

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية (p)	مستوى الدلالة
100	18.94	28	0.803	98	1.129	0.000	0.01 (دالة)

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغت (18.94) وهي أقل من المتوسط الفرضي الذي يساوي 28، وقيمة (ت) بلغت (1.129) ومستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.01) ومنه فإن مستوى قلق المستقبل منخفض مقارنة بالوسط الفرضي، وهو بالنسبة للمعيار الذي وضعته الباحثتان فهو مستوى منخفض لدى العينة الكلية من طلبة الجامعة ليسانس.

وعليه فإن الفرضية التي تنص على أن مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى عينة من الطلبة الخريجين (ثالثة ليسانس) بكلية البيولوجيا جامعة الأغواط وكلية العلوم الإقتصادية بجامعة الجلفة لم تتحقق إلا أن هذه النتائج تبقى نسبية (متغيرة) ومتفاوتة على حسب النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية على خلاف الدراسات السابقة، حيث تفسر الباحثتان هذه النتيجة بأنها تعود إلى مجموعة من العوامل من بينها نذكر:

-قوة الثقة بالنفس: أي أن الثقة بالنفس تساهم في بناء الذات الإيجابية، فهي تجعل الفرد قادر على تنظيم بيئته وأفكاره. مما تمكنه من تخطي صعوباته والوصول إلى مستوى عال من الإنجاز وتحقيق النجاح والمثابرة والإجتهاد، فإن قلق المستقبل يتأثر بمستوى الثقة بالنفس فهو ينخفض كلما ارتفعت الثقة بالنفس، وقد اتضح لنا من خلال المقابلات مع الحالتين كما تذكر ليلى في قولها:"عندي ثقة كبيرة حاسة رايحة نولي حاجة كبيرة في المستقبل". وكذا في المقابلة مع محمد في قوله"عندي ثقة كبيرة في نفسي وحاب نحقق أهدافي"، وهذا ما تطرقنا إليه في تراثنا النظري، حسب ما أشارت إليه النظرية الإنسانية حيث برى كارل روجرز(1902-1987) أن قلق المستقبل حيثما يكون الفرد قادر على إعطاء إستجابات تقود النجاحات وإلى إرضاء الحاجات الإجتماعية. **(الحمداني، 2011 ، ص165)**

كما أشارت أيضا نظرية الدافع أن بعض الباحثين قاموا بإعطاء للقلق خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم .**(علاء الدين الكفافي، 1970، ص351)**

– الدعم العائلي: تعتبر الأسرة النواة الأولى للطفل التي تساعده وتدعمه من أجل تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية في جميع المجالات. من خلال التحفيز والدعم المستمر من طرف العائلة، وهذا ما اتضح لنا من خلال نتائج المقابلة مع حالة ليلى في قولها:"إيه يشجعوني وسيرتو ماما".

– عدم جدية المبحوثين في صدق الإجابة على المقياس المطبق.

وهذا ما نفسره بأن أغلب الطلبة لديهم رغبة في إكمال مسارهم الجامعي (دراسة الماستر)، وأن دراستهم في الجامعة هدفها الحصول على شهادة عليا من أجل رفع المستوى لأن أغلب الطلبة عاملين، والبعض لديهم طموحات مختلفة من بينها (الزواج، السكن، الوظيفة....) وهذا ما صرح به الحالة محمد أثناء المقابلة في قوله: "عندي شهادات أخرى ولكن الشهادة الجامعية نرفع بيها المستوى أكثر".

حسب ما توصلنا إليه من نتائج دراستنا الحالية على أن مستوى قلق المستقبل منخفض لدى عينة بحثنا، إلا أنه يمكن أن تكون هناك عينات أخرى من نفس التخصص لديها مستوى مرتفع من قلق المستقبل لاختلاف الظروف التي يعيشها الطلبة، وهذا ما أكدته كل من دراسة السبعاوي فضيلة (2006)، رحمين أمينة (2015)، بن الطاهر التيجاني (2010)، المومني ونعيم (2013)، سعود ناهد (2005)، فرج ومحمود (2006)، حسن شمال(1999). التي أظهرت هذه الدراسات وجود قلق مستقبل مرتفع لدى عينة الدراسة.

–<u>الفرضية الثانية</u>: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل حسب متغير التخصص الدراسي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للتحقق من وجود فروق في متوسط درجة قلق المستقبل تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

جدول رقم (08): يبين الفروق في متوسط درجة قلق المستقبل حسب متغير التخصص الدراسي (مجموعة طلبة البيولوجيا ومجموعة طلبة العلوم الإقتصادية)

	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
بيولوجيا	50	18.80	7.054	98	0.152-	0.880
علوم اقتصادية	50	19.08	10.962			

يتبين من خلال الجدول رقم (08) أنه لا توجد فروق دالة بين المتوسطين في مستوى قلق المستقبل حسب متغير التخصص الدراسي بين مجموعة طلبة البيولوجيا ومجموعة طلبة العلوم الإقتصادية، حيث كان متوسط درجات قلق المستقبل عند طلبة البيولوجيا (18.50) بينما بلغ عند طلبة العلوم الإقتصادية(19.08) والفرق بينهما (-0.152)عند مستوى دلالة(0.880) وهي أكبر من قيمة (0.05). ومنه تتحقق الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزي إلى متغير التخصص بيولوجيا علوم إقتصادية.

ومنه ترى الباحثتان أن طلبة كلا التخصصين ثالثة ليسانس يتميزون بمستوى عال من التفاؤل والجدية وإيجابية التفكير بغض النظر عن التخصص الذي ينتمون إليه لأنهم يرغبون في تحقيق طموحاتهم المستقبلية في حين أنهم يتعرضون لنفس الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية غير المستقرة التي يعيشونها إضافة إلى أن الطلبة الذين ينتمون للكليات العلمية لديهم الدافع المهني والعلمي والإجتماعي والنفسي والإقتصادي لتحقيق الآمال والتغلب على البطالة، حيث تعتبر شهادة الليسانس من أساسيات زيادة فرص التوظيف التي أصبحت عامة لجميع التخصصات وهذا ما نفسره من خلال المقابلة مع الحالتين ويظهر في قول ليلى: "الحياة ولات صعيبة بصح نحاول نلقى وظيفة ونخدم بحكم تخصصي مليح" وحالة محمد في قوله: عندي أمل كبير في أني نلقى وظيفة بالكفاءة".

ونضيف إلى ذلك أن التغير الملحوظ والظاهر على مستوى الطلبة يظهر كذلك على مختلف التخصصات والكليات على مدى تكيفهم مع مختلف المواقف والأوضاع التي تطرأ في الجانب البيداغوجي

للكلية، وهذا ما يؤثر على المناهج والمقررات الدراسية بالرغم من الإيجابيات والسلبيات لهذا النظام حيث يعتبر هذا الأخير محفزا لتوسع آفاق وإدراك الطالب لمستقبله كقول ليلى: "عندي رؤية واسعة "
وعدم وجود الفروق يشير إلى أن الأجواء الحياتية خصوصا الجوانب الأكاديمية والإقتصادية و الإجتماعية التي يعيشها الطلبة سواء طلبة كلية البيولوجيا وطلبة كلية العلوم الإقتصادية تكاد تكون متقاربة حيث أن كل من التخصصين يتشابه في البرنامج الدراسي وكذا في الجداول الزمنية .
واتفقت دراستنا الحالية مع كل من: دراسة فرج ومحمود(2006)، بن الطاهر التيجاني(2010)

واختلفت مع دراسة رحمين أمينة (2015)، التي تنص على وجود فروق في مستوى مغير التخصص وظهرت أعلى نسبة لقلق المستقبل لصالح طلبة الطب، ودراسة السبعاوي فضيلة (2006).

-<u>الفرضية الثالثة</u>: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للتحقق من وجود فروق في متوسط درجة قلق المستقبل تعزى إلى متغير الجنس.

جدول رقم (09): يبين الفروق في متوسط درجة قلق المستقبل حسب متغير الجنس

(مجموعة الذكور ومجموعة الإناث)

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الطلبة الذكور	50	17.38	8.035	98	1.718-	0.889
الطالبات الإناث	50	20.50	10.021			

يتبين من خلال الجدول (09) أنه لا وجود فروق دالة بين المتوسطين في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس بين مجموعة الطلبة الذكور ومجموعة الطالبات الإناث، حيث كان متوسط درجات قلق المستقبل عند طلبة الذكور(17.38) بينما بلغ عند طلبة العلوم الاقتصادية (20.50) والفرق بينهما (1.718-) عند مستوى دلالة (0.889) وهي أكبر من قيمة (0.05).

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين عدم تحقق هذه الفرضية، حيث يمكننا تفسير أنه لا يوجد إختلاف بين الذكور والإناث في قلق المستقبل، نظرا لأن أهدافهما مشتركة متقاربة من بعضها البعض والتي تتمثل في مايلي:

– تحقيق الطموح في العديد من المجالات من بينها المجال المهني والعلمي والعائلي.

–توفير المساندة الإجتماعية وتسخير الإمكانيات المادية من طرف الأسرة من أجل دعم أبنائهم سواءا ذكور أو إناث.

–الحصول على مكانة إجتماعية عالية في المجتمع والوصول إلى أعلى المراتب العلمية الجيّدة.

–المساواة بين الذكور والإناث من حيث الإهتمام والرعاية.

إضافة إلى ملاحظة إرتفاع عدد الإناث مقابل الذكور في الجامعات عموما، وفي تخصص البيولوجيا تبين لنا من خلال الإحصائيات المتحصل عليها من طرف الجامعة أن عدد الإناث: 296 طالبة مقابل عدد الذكور الذي يقدر ب: 40 طالبا، أما تخصص العلوم الإقتصادية قدرت الإحصائيات في الكلية ب: 694 طالبة و 81 طالب، أدى بهم إلى إبراز مكانة عالية للمرأة وليس فقط في الجامعة وإنما في كل المجالات في العصر الحالي.

حيث تفسر الباحثتان هذه النتائج بأن السبب في ذلك يعود إلى أنه في الوقت الحالي لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في الحياة الإجتماعية وفي المسؤوليات اليومية حيث أن بمجرد دخول المرأة عالم الشغل وقع على عاتقها الكثير من مسؤوليات البيت والأولاد.

وكذلك إحتياجات الأسرة حيث تسعى الفتاة الجامعية بعد تخرجها إلى إيجاد وظيفة تناسبها بدخل ثابت لذا حتى وإن تزوجت فمع غلاء المعيشة لا يمكن في كثير من الحالات للزوج وحده سد حاجيات البيت، مع كثرة المطالب والحاجيات الحياتية وذلك من أجل التمتع بحياة مستقرة وآمنة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة حسن شمال (1999)، بن الطاهر التيجاني (2010)، رحمين أمينة (2015).

واختلفت مع كل من دراسة السبعاوي فضيلة (2006)، فرج ومحمود (2006) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل لصالح الذكور، إضافة إلى دراسة المومني(2013).

كما تشير "ذهبية حسين" أن التغيرات الهامة التي عرفتها المرأة في السنوات الأخيرة من حيث المكانة والدور جعلتها غير مقتنعة بالدور الوحيد الذي كانت تلعبه والمتمثل في دور الزوجة والأم بل أصبحت تبحث عن أدوار جديدة وتسعى لإثبات ذاتها من خلال التعليم والعمل ثم الزواج.

(ذهبية، 2012، ص201).

-<u>الفرضية الرابعة</u>: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل حسب متغير مكان الدراسة (جامعة الأغواط/جامعة الجلفة)

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للتحقق من وجود فروق في متوسط درجة قلق المستقبل تعزى إلى متغير مكان الدراسة.

جدول رقم (10): يبين الفروق في متوسط درجة قلق المستقبل حسب متغير مكان الدراسة (مجموعة طلبة الأغواط ومجموعة طلبة الجلفة)

	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
طلبة جامعة الأغواط	50	18.80	7.054	98	0.152-	0.880
طلبة جامعة الجلفة	50	19.08	10.962			

يتبين من خلال الجدول (10)أنه لا وجود لفروق دالة بين المتوسطين في مستوى قلق المستقبل حسب متغير مكان الدراسة بين مجموعة الطلبة الذين يدرسون في جامعة الأغواط ومجموعة الطلبة الذين يدرسون في جامعة الجلفة، حيث كان متوسط درجات قلق المستقبل عند طلبة جامعة الأغواط (18.80) بينما بلغ عند طلبة جامعة الجلفة (19.08) والفرق بينهما (0.718-) عند مستوى دلالة (0.880) وهي أكبر من قيمة (0.05).

ويمكن تفسير النتيجة بأنه لا توجد فروق تعزى إلى متغير مكان الدراسة (جامعة الأغواط/جامعة الجلفة)، حيث تعد دراستنا الحالية من بين الدراسات الجديدة التي تناولت متغير مكان الدراسة في مستوى قلق المستقبل لدي طلبة التخرج (ثالثة ليسانس).

وعلى حد علم الباحثتان أنه لا توجد فروق في متغير مكان الدراسة وهذا نفسره بتقارب الحدود الجغرافية للمنطقتين (الجلفة /الأغواط)، وكذا البيئة الجغرافية التي تلعب دور في حياة الفرد عامة والطالب الجامعي خاصة.

حيث أصبحت فرص العمل لا تشترط الكفاءة وأغلبية الطلبة يهمهم الجانب الوظيفي والحصول على الشهادة ولا يكترثون للجانب المعرفي، كما أنه لا يوجد فرق في مستوى الأساتذة في كلتا الجامعتين.

وقد أثبتت نتائج دراسة الحالتين (محمد/ ليلى) حالة ليلى من جامعة الأغواط، وحالة محمد من جامعة الجلفة، ويظهر ذلك من خلال المقابلة مع محمد طالب من جامعة الجلفة من خلال قوله: "مكانش جو يخليني نقرا وما يحسش الطالب أنو يقرا "، بالإضافة إلى قوله: "كاين الفروق بين الجنسين يهتمو بالإناث أكثر من الذكور"، وأن عدد الطلبة الكبير أدى إلى انخفاض مستوى الدراسة ومن بين الأسباب التي أدت إلى ذلك سوء المعاملة كما يذكر محمد:"قليل مايعاملوك مليح"بالإضافة إلى قلة النقل الجامعي حيث يقول: "نروح للجامعة في transports.

وبالمقارنة مع حالة ليلى وهي طالبة من جامعة الأغواط نجد من خلال مقابلتنا معها إلى عدم وجود صعوبات في الدراسة، حيث يتوفر الجو الدراسي المناسب الذي يحفز ويرغب الطالب على الدراسة، كما تذكر: "عندنا كل الوسائل متوفرة للدراسة وبما أنو العدد قليل وأكثرهم بنات مهتمين بينا من ناحية الدراسة" وتقول أيضا :"النقل الجامعي كاين في كل وقت".

ومنه يمكن تفسير النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية إلى أن متغير مكان الدراسة يلعب دور مهم بالنسبة للطالب الجامعي وهذا ماأكدته نتائج دراسة الحالتين، ومنه نفسّر عدم وجود الفروق التي تعزي إلى متغير مكان الدراسة بين الجامعتين(جامعة الجلفة/جامعة الأغواط) بل توجد بعض المؤشرات لقلق المستقبل وهذا ما ظهر من خلال نتائج تحليل المقابلة لمحمد، وأن مكان الدراسة يؤثر على الطالب الجامعي في كثير من الجوانب من بينها: الإنفعالية والنفسية والإجتماعية .

منهج دراسة حالة لحالتين طالب وطالبة

تعتبر دراسة حالة أداة قيمة تكشف لنا عن وقائع حياة الفرد موضوع الدراسة، منذ ميلاده حتى مشكلته الراهنة، وهذه خطوة أساسية لجمع المعلومات عن الفرد منذ ميلاده حتى مشكلته الراهنة.

وهذه خطوة أساسية لجمع معلومات تاريخية عن المريض ومشكلاته، وللوصول إلى حكم معين، يقوم السيكولوجي بتجميع أكبر قدر ممكن المعلومات.

أما مصادر المعلومات فهي تأتي مباشرة نتيجة المقابلة مع المريض، ومناقشته عن تصوره لطبيعة مشكلاته، ولطبيعة الظروف التي يعيش فيها عن مشاعره واتجاهاته ورغباته واحباطاته وأهدافه....

وهذه المعلومات تكشف لنا عن حالة الفرد ومواقفه كمل يفهمها ويعيشها هو بنفسه.

الحالة الاولى:

التقرير السيكولوجي: (حالة ليلى)

البيانات الشخصية:

الإسم: ليلى السن:21 الجنس: أنثى عدد الإخوة:4

الترتيب في العائلة :الأولى المستوى الدراسي: ثالثة ليسانس بيولوجيا

الحالة الاقتصادية: متوسطة مهنة الأب:موظف مهنة الأم:ماكثة في البيت

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة والتي تتكون من ثلاثة محاور: الأول خاص بالأسرة والثاني خاص بالدراسة، والثالث تناولنا فيه التوقعات المستقبلية.

ظهرت الحالة ليلى مبتسمة في وجهها من خلال بشاشتها وابتسامتها الواضحة، كما أظهرت نوع من الاهتمام والجدية، وهذا يظهر من خلال التزامها بالوقت المحدد. وسهولة الاتصال بالحالة والإنسجام معها.

عاشت ليلى في أسرة بسيطة الأب يعمل موظف وأم ماكثة في البيت، ولديها 4 أخوات حيث علاقتها مع والديها جيدة وخاصة مع الأم كما تذكر ليلى:"علاقتي مع والديا مليحة وسيرتو ماما، دايرتها كي صاحبتي نحكيلها كل شي"، كما أن علاقتها مع إخوتها أيضا جيّدة كما تذكر"علابالك بعقلية الخاوة

نداوسوا ونضحكو و نبسطوا..."، كانت أم ليلى الأكثر اهتماما بالجانب الدراسي لها وهذا ما يتضح لنا في قولها:"ماما وبابا مهتمين بقرايتي بصح ماما كانت مهتمة أكثر parce que هي مكملتش قرايتها وحابتني أنا ننجح ونتفوق في بلاصتها".

أما عن الجانب الدراسي لحالة ليلى ومن خلال أجوبتها في المقابلة يظهر بأنها كانت تحب المعلم و الذهاب إلى المدرسة كما تذكر:"دخلت نقرا على 6 سنين وشعوري عادي كيما كامل الناس (تضحك) ومنخافش من المعلم بالعكس نحبوا"،كما يظهر لنا أن هناك تحفيزات من طرف والدي ليلى حيث تقول: "كانوا دايما يشجعوني والديا".

ليلى هي من اختارت تخصصها في الجامعة وهي راغبة في دراسته منذ الصغر وهذا ما يدل على ثقتها بنفسها وتفاؤلها، وهذا يظهر في قولها:"عندي ثقة كبيرة وحاسة روحي نولي حاجة كبيرة في المستقبل ورؤية واسعة لحياتي المستقبلية"، كما أن لديها أمل كبير في الحصول على وظيفة و الزواج و الإستقرار بالرغم من الصعوبات في الحياة والظروف وفي حال لم تتحصل على وظيفة تفضل إكمال دراستها الجامعية.

ومن خلال المقابلة العيادية مع حالة ليلى نصف الموجهة عبرت الحالة عن طموحاتها ومحاولتها لتحقيق إنجازات ونجاحات، وذلك من خلال تحفيز أمها لها وتعويضها عن ما لم تحققه الأم وهذا يعتبر ميكانيزم دفاعي "التعويض" وهذا ما صرحت به الحالة أثناء المقابلة.

كما لاحظنا مجموعة من التغيرات المزاجية كالبكاء والعصبية عند دخولنا في الحديث عن الأمور الشخصية، كما ظهر لنا في الجانب الأسري أن ليلى باستطاعتها تكوين علاقات إجتماعية جديدة، مع وجود صفة الأنانية كما تذكر ليلة بأنها لاتحب إعارة أي شيء من أغراضها.

تتميز ليلى بقوة الثقة في شخصيتها وتحمل المسؤولية وهذا مما يدل على النضج العقلي الفكري للحالة ليلى، كما ان لديها نظرة تفاؤلية والشعور بالأمل في المستقبل.

جدول رقم (11) يوضح شبكة الملاحظة الحالة ليلى:

المظاهر	الحالة
الجانب الفيزيولوجي	طويلة القامة، أنيقة، بشوشة، هندامها مرتب جيدا.
الجانب السلوكي	كثيرة الحركة، كثيرة الكلام، إستعمال اليدين أثناءالتكلم.
الجانب الإنفعالي	كثيرة الضحك من شدة الإستغراب و التعجب، طول مدة التفكير.
الجانب المعرفي	لديها أفكار إيجابية، القدرة على الاستيعاب و التفكير بهدوء .

من أدوات دراسة حالة شبكة الملاحظة والتي تعتبر من أهم الوسائل العيادية التي تستخدم في تقنيات الفحص العيادي، ومن خلال تطبيقنا لهذه التقنية تبين لنا من خلال الجانب الفيزيولوجي: أن ليلى فتاة أنيقة طويلة القامة، حيث بدت في هيئة جيّدة، كما ظهر عليها ملامح الإرتياح والتحمس، والبشاشة.

أما في الجانب السلوكي: بدت كثيرة الحركة والتغيّر المستمر في وضعيات جلوسها، مع استعمل الجانب غير اللفظي(استعمال اليدين أثناء التكلم)، بالإضافة إلى كثرة الضحك من شدة الإستغراب والتعجب، ومن خلال الجانب المعرفي تبين لنا أن ليلى لديها القدرة على الإستيعاب والتفكير بهدوء وأفكارها الإيجابية.

التقرير السيكولوجي :(حالة محمد)

البيانات الشخصية:

الإسم:محمد السن:24 الجنس:ذكر عدد الإخوة:3 الترتيب في العائلة:4

المستوى الدراسي:ثالثة ليسانس علوم إقتصادية الحالة الإقتصادية: متوسطة

مهنة الأب:موظف متقاعد مهنة الأم:ماكثة في البيت

من خلال إجراء المقابلة نصف الموجهة مع الحالة محمد والمكونة من ثلاثة محاور بداية بمحور الأسرة ثم محور الدراسة، وأخيرا محور التوقعات المستقبلية .

يبدو محمد مرحبا بشوشا ومتعاونا، حيث لم نجد أي صعوبات في الاتصال بالحالة، نلاحظ من خلال أجوبة محمد في محور الأسرة بأن علاقة محمد مع والديه جيّدة ومستقرة، ومع إخوته أيضا كما يذكر بأنها:"علاقة عادية" .

أما عن الجانب الدراسي يذكر محمد أن الأب لا يهتم و لايسأل عنه إلاّ الأم، كما يذكر:"أبي أغلب الوقت مع الخدمة ميسقسيش ومش مهتم"، أما محور الدراسة يذكر محمد بأنه يتعرض للضرب من طرف المعلم مما يؤدي إلى خوفه كما يذكر: "كنت نخاف من المعلم"، كما أنه أعاد البكالوريا لمرتين، وكان إحساسه صعب عند إعادته لأنه بذل مجهود، وهو من اختار تخصصه في الجامعة، كما أنه نادم على اختيار الجامعة لانخفاض المستوى بسبب كثرة عدد الطلبة، وسوء المعاملة والتفريق بين الجنسين والمصلحة، ويظهر ذلك في قوله: "متحسش أنك تقرا،فيها التفريق بين الجنسين، المصلحة، المستوى مكانش، كنت حاب نقرا في الشمال".

أما عن محور التوقعات المستقبلية يبدو محمد متفاءل لديه أمل في الحصول على وظيفة، ولكن يفضل العمل خارج الولاية، حيث يقول : "عندي أمل كبير في أني نلقى وظيفة بالكفاءة "، كما أن لديه أمل في الزواج لكن هناك صعوبات في اختيار الزوجة كما يذكر: "صعب تلقى إنسانة تتوفر فيها جميع الصفات، خاصة الجانب الديني لأن المستوى مرتبط بالثقافة الدينية". كما أن هناك صعوبات في السكن والاستقرار، وهذا ما يفسر بوجود بعض مؤشرات القلق من المستقبل.

نستنتج من خلال المقابلة العيادية مع الحالة محمد أن هناك بعض التحفضات الكلامية، والإجابة على قدر السؤال مع الاختصار الشديد في بداية المقابلة، كما ظهر بأن محمد كان يعاني من إهمال من طرف والده من خلال عدم الإهتمام به في الجانب الدراسي وغيابه الطويل عن الأسرة بسبب العمل.

بالإضافة إلى أن محمد عاش خبرات طفولية قاسية من خلال الضرب الذي كان يتعرض له من طرف المعلم في المدرسة، مما نتج عن ذلك مجموعة من المؤشرات من بينها: الخوف، والشعور بالإحباط.

وهذا مانفسره بالرسوب المتكرر في الحصول على شهادة البكالوريا، كما يذكر أيضا محمد عن الصعوبات التي يواجهها في الجامعة، وكذا شعوره بالندم عن إختيار الجامعة، وعلى الرغم من ذلك إلا أن محمد له نظرة تفاؤل في الحياة المستقبلية وفي الحصول على وظيفة والإستقرار والزواج. ومنه نستنتج ظهور بعض مؤشرات قلق المستقبل للحالة الذي قد يؤثر على حياة محمد مستقبلا .

جدول رقم (12) يوضح شبكة الملاحظة الحالة محمد:

المظاهر	الحالة
الجانب الفيزيولوجي	طويل القامة، هندامه مرتب، نظيف، أنيق المظهر ملتحي، بشوش نوعا ما.
الجانب السلوكي	استعمال اليدين أثناء التكلم، فرقعة الأصابع.
الجانب الإنفعالي	هناك قليل من التوتر، الإلتفات يمينا و شمالا تحفظات كلامية.
الجانب المعرفي	لديه أفكار سلبية من ناحية الدراسة صعوبة في التركيز.

تبين لنا من خلال شبكة الملاحظة لحالة محمد بعض السلوكات نذكر منها: فرقعة الأصابع بسبب الإرتباك والحديث باستعمال اليدين، وتوجيه نظره إلى الأسفل. أما عن الجانب الإنفعالي بدى لنا محمد متوترا بعض الشيء مع الإلتفات يمينا وشمالا ولديه نوع من التحفظات الكلامية، ومن خلال ما لاحظناه على الحالة تبين لنا في الجانب الفيزيولوجي: أن محمد طويل القامة ذو هندام مرتب، ومظهره أنيق، ملتحي، و ظهر عليه خلال الجانب المعرفي تبين أن محمد لديه بعض الصعوبات في الكلام و التركيز.

الإستنتاج العام :

- من خلال ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة يمكن أن نستخلص أن طلبة التخرج الجامعيين ليسانس(جامعة الأغواط/جامعة الجلفة) لديهم مستوى قلق المستقبل منخفض لديهم، بعد عدم تحقق الفرضية الأولى وقيمة (ت) بلغت (1.129) ومستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من(0.01)، أما نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على أنه لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير التخصص (بيوبوجيا/علوم إقتصادية) فقد توصلنا إلى أنه لاتوجد فروق في مستوى قلق المستقبل حسب التخصص الدراسي بين مجموعة طلبة البيولوجيا ومجموعة طلبة العلوم الإقتصادية والفرق بينهما (0.152-)عند مستوى دلالة (0.880) وهي أكبر من قيمة (0.05) وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الطاهر التيجاني (2010)التي لم تجد فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير التخصص وهذا راجع إلى أن الأجواء خصوصا الجوانب الأكاديمية والإقتصادية والإجتماعية التي يعيشها الطلبة تكاد تكون متقاربة .

أما عن الفرضية الثالثة فالفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس (ذكور /إناث) قدر الفرق بينهما(1.718-) عند مستوى دلالة (0.880) وهي أكبر من قيمة(0.05) حيث نرى أن ذلك يرجع لتغيرات المجتمع الجزائري وبروز دور المرأة في المجتمع مع التفتح التكنولوجي والإعلامي على العالم، حيث أصبحت المسؤوليات تقع على عاتق كلا الجنسين.

أما بالنسبة للفرضية الرابعة التي تنص على عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير مكان الدراسة (جامعة الأغواط /جامعة الجلفة). فكانت نتائج ال SPSS مخالفة حيث قدر الفرق بينهما ب(0.718-)عند مستوى دلالة (0.880) وهي أكبر من قيمة (0.05) أما نتائج دراسة الحالتين فأظهرت أن هناك فروق في متغير مكان الدراسة حسب حالة محمد (جامعة الجلفة) وليلى (جامعة الأغواط)، وهذا راجع إلى عدة متغيرات من بينها العوامل البيئية، الاجتماعية، النفسية .

مقترحات الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الولوج إلى عالم الطلبة ومعرفة أفكارهم ونظرتهم إلى المستقبل والإهتمام بهذه الشريحة المهمة في المجتمع، وخاصة التركيز على الجوانب المختلفة التي تتعلق بالجوانب النفسية والإجتماعية، وستبقى هذه الدراسة بداية طريق لدراسات أخرى ومازالت تحتاج إلى تعمق أكثر في فهم كل مايتعلق بهذه الفئة ومن خلال ذلك نقترح مايلي:

- تأسيس مراكز الإرشاد والتوجيه النفسي بالكليات بهدف التعرف على المشاكل المستقبلية للشباب الجامعي ومساعدته على حلها وذلك من أجل الوقاية من حدوث مثل هذه المشاكل.
- إجراء المزيد من الدراسات حول قلق المستقبل لدى فئات أخرى من المجتمع ودراسة متغيرات وعوامل أخرى، بهدف إيجاد الحلول لهذه العوامل والمسببات وإثراء الجانب النفسي أكثر .
- يجب أن نهتم برؤية الطالب الجامعي عن المستقبل ،معرفة كيفية قضاء وقت الفراغ وكيفية إستغلاله، وأساليب التعلم المناسبة، وهذا ما يتطلب إرشاد الطلاب نحو كل خطة للمستقبل.
- تكرار مثل هذه الدراسة في جامعات أخرى لولايات أخرى والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- إقامة الندوات والمحاضرات وفتح قنوات الحوار مع الشباب من أجل توعيتهم ووقايتهم من الإضطرابات النفسية.
- توعية الطلبة الجامعيين نحو مستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سلمية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-الأزرق، بن علو،(2003).**كيف نتغلب عن القلق وننعم بالحياة**.(ط1)،القاهرة :دار قباء.

2-الحسين، عاطف سعد.(2011).**قلق المستقبل والعلاج بالمعنى**.(ط1)، عمان: دارالفكر العربي.

3-الحمداني، اقبال محمد رشيد.(2011).**الإغتراب، التمرد، قلق المستقبل**.(ط1)، عمان: دارصفاء.

4-الخالدي، محمد أديب.(2009).**الصحة النفسية نظرية جديدة**.(ط1).بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

5-الداهري، حسن صالح.(2005).**مبادئ الصحة النفسية**.(ب. ط).الأردن: دار وائل.

6-العناني، حنان عبد الحميد.(2000).**الصحة النفسية**.(ب. ط). الأردن:دار الفكر.

7-السبعاوي، فضيلة. (2006). **قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص**. جامعة بغداد، العراق.

8-العكايشي، بشرى أحمد جاسم.(2001). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير، جامعة المستضربة، الأردن.

9-العكيلي جبار وادي باهض(2000)، **قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل**، أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة المستنصرة.

10-القرشي، محمد. (2002). **الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى**. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

11- اللحياني، سميرة. (2012). **قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى**. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

12-المشيخي، غالب محمد علي. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر،غزة.

13- المحاميد، عقلة وشاكر السفاسفة، ابراهيم محمد.(2007). **قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات**. مجلة العلوم التربوية والنفسية .المجلد(8)، العدد(3). الأردن.

14- المؤمني، محمد أحمد(2006) **أثر نمط التنشئة الإجتماعية الأسرية في الأمن النفسي لدى أحداث الجانحين في الأردن**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد7، العدد2، يونيو. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

15-بهاء الدين السيدعبيد، ماجدة. (2008).**الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية**.(ب، ط).عمان:دار صفاء.

16-بكار، سارة. (2012). **أنماط التفكيرلدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني**. رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر القايد. الجزائر.

17- بودربالة، شهرزاد. (2011). **الدافعية للإنجاز للقلق والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي**. رسالة ماجستير، جامعة وهران. الجزائر.

18- بن الطاهر، التجاني. (2010). **مصادرالضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل**. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية .العدد(1) ص(285،262). الجزائر.

19- تهاني، محمد الحربي. (2014). **القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.الجزائر.

20- حسانين، أحمد، (2000). **قلق المستقبل وقلق الإمتحان وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية من طلاب الصف 2 ثانوي**. رسالة ماجستير، جامعة المنيا. مصر.

21- حسين، ذهبية. (2012). **قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي**. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر. الجزائر.

22- رحمين، أمينة. (2015). **قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة**. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر .الجزائر.

23- زهران، حامد عبد السلام. (2000). **فعالية برنامج إرشادي مصغر للتعامل مع قلق الدراسة وقلق الإمتحان**. مجلة كلية التربية.العدد(24) الجزء(4). مصر.

24-سعود، ناهد شريف .(2005). **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم**. أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق. سوريا.

25-شقير، محمود زينب. (2005).**مقياس قلق المستقبل**.(ط1).القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

26-صمويل، حبيب. (1994). **القلق**. (ط1). القاهرة: دار الثقافة.

27-عبد الخالق، عبد المنعم. (1989). **أسس علم النفس**.(ب، ط).مصر: دار المعرفة.

28-عبد القادر الميلادي، عبد المنعم.(2006). **الأمراض والإضطرابات النفسية**.(ب، ط).الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

29-عبد الله العسكري، عبود. (2004). **منهجية البخث العلمي في العلوم الإنسانية**.(ب، ط). دمشق: دار النمير.

30-عبيدات، محمد ومحمد أبونصار وعقلة.(1999).**منهجية البحث العلمي(القواعد، الأسس، المراحل والتطبيقات)**.(ط2). عمان: دار وائل للنشر.

31-فرج، محمد ومحمود هويدة. (2006). **قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية**. مجلة كلية التربية. المجلد(16). العدد(2). جامعة الإسكندرية.

32-فيصل، عباس. (1997). **الشخصية، دراسة حالات المناهج ،التقنيات، الإجراءات.**(ط، 1). بيروت: دار الفكر العربي.

33-كفافي، علاء الدين. (1999). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري.** (ب، ط). القاهرة : دار الفكر العربي.

34-معصومة، سهيل المطيري. (2005). **الصحة النفسية، مفهومها، اضطراباتها.** (ط1). عمان: مكتبة الفلاح.

35-ميشال، دبابنة. (1984). **الطفولة.**(ب، ط). عمان: دار المستقبل.

36-محدب، رزيقة. (2011). **الصراع النفسي الإجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق(حالة- سمة).** رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري.تيزي وزو.

37-معوض، محمد عبد التواب.(1997). **أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة،** أطروحة دكتوراه، جامعة المنيا.القاهرة.

38-نيفين، عبد الرحمان المصري.(2011). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.غزة.

39-معمرية، البشير. (2007). **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس.** ج(4).الجزائر.

40-محمود، شمال حسن.(1999).**قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات.** مجلة المستقبل العزي. العدد249. الكويت.

41-هادي صالح، رمضان. (2010). **قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك.** مجلة التربية والعلم.المجلد(17). العدد(3).

42-حبيب مجدي عبد الكريم.(1991). **القلق العام والخاص دراسة علمية اختبارات القلق بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس.**2سبتمبر. مكتبة الأنجلو المصرية.القاهرة.

المراجع باللغة الاجنبية:

43-Bally, Danniel. (1997). **Angoisse Désépration chez l'enfant et l'adelesent**. Don edition, Paris.

44-Karrie, J. Graig, K. Broun. J.et Andrew. B. (2000). **Environmental Factors in the etiology of anxiety**. http://w.w.w Acmp.

45-Netti Mittal, et Aslima Goyol et Gauldak et Aditi Kapur et Kajaljan.(2015).**Effects of deep sedation au futur anxety and behavior in a pediatric mental setting : Aprespetive** . Report,journal of dental and oral health volisse(02),India.

46-Remi puyuelo. (1980), **lanxiety de l'enfant**.edition pouvat.

47-Zaleski. Zbiyuiew. (1996). **Futur anxiety concept,measurement and preliminary research**, jourrnal of personality undividual defferences, 21(2). pp165-147.

الملاحـــق

ملحق رقم 1: مقياس قلق المستقبل

تعليمـــات :

عزيزي الطالب /الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر بوضوح عن رأيك، و المطلوب منك معرفة وجهة نظرك الشخصية بصراحة و بأمانة و بصدق، و إبراز رأيك و مشاعرك من خلال الإجابة على هذه العبارات بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تريدها بنفسك.

تذكر أنـــه :

- لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.
- معلوماتك سرية للغاية
- لا تترك عبارة بدون إجابة
- المقياس للدراسة و ليس للتقييم الشخصي .

شكرا لتعاونك

الجـامعة : **الجنس :**

التخصص : **السـن :**

	العبـــــارة	لا تنطبق	أحيانا	تنطبق
1	أومن بالقضاء و القدر و أن القدر لا يحمل لي أخبارا سارة في المستقبل			
2	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة			
3	تراودني فكرة أنني لن أصبح شخصا عظيما في المستقبل			
4	أشعر أن المستقبل يمثل لـي مشكلة			
5	يضايقني انخفاض الوازع الديني لدى الكثيرين ممن حولي			
6	يجعلني التفكير في المستقبل متشائما			

7	أشعر أن الغد ﴿ المستقبل ﴾ غامض، ولن تتحقق آمالي في الحيـاة			
8	أملي في الحياة ضئيل			
9	يخبئ الزمن مفاجآت غير سارة			
10	حياتي ممتلئة بالمتاعب و التوتر			
11	يمتلكني الخوف و القلق و الحيرة عندما أفكر في المستقبل			
12	يدفعني الفشل إلى اليأس و فقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل			
13	أخشى التعرض للفقر و الحاجـــة			
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل			
15	تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن و مخيف مما يجعلني أقلق و أخاف من المجهول			
16	أشعر بالفراغ و اليأس و فقدان الأمل في الحياة و أنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا			
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيـــام			
18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب أمام الآخرين مستقبلا			
19	ينتابني شعور بالخوف و الوهم من إصابتي بمرض خطير (أو حادث) في أي وقت			
20	الحياة مملوءة بالعنف و الإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت			
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة و			

	سوء التوافـق الزواجي مستقبــلا			
22	غلاء المعيشة و انخفاض الدخل و انخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي			
23	المستقبل غامض و مبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب التأقلم معه			
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أضل محتفظا بأملي في الحياة و أتفاءل بأنني سأكون في أحسن حـــال			
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لشخص يهمني)			
26	يغلب على تفكيري الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب أحد أقاربي)			
27	أنا غير راضي عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل			
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف لا معنى و لا مستقبل واضــح .			

ملحق رقم 02 :شبكة الملاحظة :

المظاهر	الحالات
الجانب الفيزيولوجي	
الجانب السلوكي	
الجانب الإنفعالي	
الجانب العلائقي	
الجانب المعرفي	

ملحق رقم 03 :دليل المقابلة:

البيانات الشخصية:

الاسم: السن: الجنس: المستوى الدراسي: عدد الإخوة:

الترتيب في العائلة: مهنة الأم: مهنة الأب: الحالة الاقتصادية:

المحورالأول: محور الأسرة

-احكيلي على علاقتك مع والديك؟

-كيفاش كانت العلاقة بين والديك؟

- ويناه لي كان يهتم من بين والديك بالجانب الدراسي تاعك؟

-احكيلي على علاقتك مع خاوتك؟

-كيفاش كان نظام البيت وقت الإمتحانات؟

-كيفاش كانت ردة فعل والديك من نتائجك الدراسيةظ

المحور الثاني:محور الدراسة(الابتدائية والمتوسطة)

-ويكتاه دخلت للمدرسة؟

-ويناه كان يديك للمدرسة؟

-كي كنت تعيد السنة واش كنت تحس؟

-واش هو شعورك كي تروح للمدرسة تقرا؟

-واش هي المواد المفضلة لي كنت تحب تقراها؟

-كنت تخاف من المعلم؟

-كانوا عندك أصدقاء في المدرسة؟

-كنت تلعب معاهم؟

-كانوا يخلوك والديك تلعب برا؟

-شكون كان يساعدك في حل الواجبات المدرسية في البيت؟

-كانوا يشجعوك والديك على الدراسة؟

-واش كنت حاب تولي تخدم في المستقبل من كنت صغير؟

(مرحلةالثانوية والجامعة)

-واش من شعبة كنت تقرا فيها في الثانوية؟

-كنت حاب تدخل للجامعة قبل ماتجيب الباك؟

-كنت راضي على معدل تع الباك؟

-شكون خيّرلك تخصص لي راك تقرا فيه؟

-راك مقتنع على تخصص تاعك ولانادم عليه؟

المحورالثالث:محور التوقعات المستقبلية

الجانب المهني:

-راك حاب تكمل مسارك الدراسي؟

-عندك ثقة في نجاحك المهني مستقبلا؟

-واش هي رؤيتك المستقبلية في الحياة؟

-واش هي العقبات اللي تتوقع أنها تقف في طريق حياتك المهنية؟

-عندك أمل في أنك تلقى وظيفة مع كثرة البطالة في المجتمع؟

الجانب الأسري:

-عندك طموح في الزواج مستقبلا؟

-واش هي العقبات اللي تتوقع أنها توقف في طريق زواجك؟

-فوتت لارمي ولامزال؟

-عندك أمل أنك تبني أسرة مستقبلا وتستقر؟

-راك تشوف في الزواج شيء مهم في وقتنا؟

ملحق رقم 04 : نتائج spss

ثبات مقياس قلق المستقبل

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,870	,877	28

الفروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير التخصص الدراسي

Group Statistics

	specialite	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
VAR00032	biologie	50	18,80	7,054	,998
	economie	50	19,08	10,962	1,550

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper

VAR00032	Equal variances assumed	7,522	,007	-,152	98	,880	-,280	1,843	-3,938	3,378
	Equal variances not assumed			-,152	83,641	,880	-,280	1,843	-3,946	3,386

الفروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير الجنس

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
VAR00032	mal	50	17,38	8,035	1,136
	femel	50	20,50	10,021	1,417

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
VAR00032	Equal variances assumed	2,079	,153	-1,718	98	,089	-3,120	1,817	-6,725	,485
	Equal variances not assumed			-1,718	93,581	,089	-3,120	1,817	-6,727	,487

الفروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير مكان الدراسة

Group Statistics

	universite	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
VAR00032	laghouat	50	18,80	7,054	,998
	djelfa	50	19,08	10,962	1,550

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
VAR00032	Equal variances assumed	7,522	,007	-,152	98	,880	-,280	1,843	-3,938	3,378
	Equal variances not assumed			-,152	83,641	,880	-,280	1,843	-3,946	3,386